المنهـج والنمـاذج

المبحث الأول: مصادر المعجم اللغوى التاريخى، مع بيان عصور اللغة العربية.

المبحث الثانى: المنهج.

المبحث الثالث: النماذج.

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الثالث

المنهج والنماذج

مدخل:

يُعَدّ هذا الفصل نواة الكتاب، وينقسم إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول بعنوان"مصادر المعجم اللغوى التاريخى، مع بيان عصور اللغة العربية"، والثانى بعنوان"المنهج"، وأحاول فيه تقديم تصور مبدئى لمنهج المعجم اللغوى التاريخى، والثالث بعنوان" النماذج" ، وأقدم فيه نماذج هى (أج ر، أرض، أ ك ل)، وبعض مداخل الجذر (ر ح ل).

***

obeikandl.com

المبحث الأول

مصادر المعجم اللغوى التاريخى، مع بيان عصور اللغة العربية

أحاول فى هذا المبحث بيان المصادر التى يمكن من خلالها جمع مادة المعجم اللغوى التاريخى، سواء كانت كتبًا تراثية أو موسوعية، أو مدونات إلكترونية مثل: مدونة المكتبة الشاملة، والموسوعة الشعرية، وبرنامج المحلل الصرفى، والمدونات الإلكترونية، وكتب الذخائر اللغوية...إلخ، كما أحاول فى هذا المبحث أيضًا عرض التقسيمات المختلفة لعصور اللغة العربية، وترجيح ما أراه مناسبًا لدراستى.

أولاً: مصادر المعجم التاريخى:

سأحاول فى السطور التالية عرض وجهات نظر الذين تعرضوا لبيان المصادر التى يمكن من خلالها ـ لصانعى المعجم التاريخى ـ جمع مادة هذا المعجم.

١- الدكتور محمد حسن عبدالعزيز:

يرى الدكتور محمد حسن عبد العزيز أن مصادر المعجم التاريخى كالآتى:

أ- تُجمع مادة المعجم من نصوص للفصحى المكتوبة المشتركة فى جذاذات ورقية أو فى شكل إلكترونى لكل عصر من عصور اللغة. وقد يُستفاد من المدونات التى سبق تسجيلها، أو يكون هذا الجمع بداية لعمل المدونة اللغوية للعربية الفصحى فى كل عصر من عصورها.

ب ـ تُجمع مادة المعجم من خلال مصادر أساسية أو أولية، ومصادر ثانوية.

ج ـ تقوم لجنة (التسجيل والتوثيق) بتعيين هذه المصادر، والإضافة إليها عند ظهور الحاجة إلى مصادر جديدة.

- المصدر الأساسى هو: ما تُستخلص منه مادة المعجم مباشرة.
- المصدر الثانوى هو: ما يُستفاد منه فى وصف المادة أو سَدّ الفجوات المعجمية، والفرق بينهما نسبى، فقد يتضمن المصدر الثانوى ما يصلح ليكون مادة أساسية.

أولاً: المصادر الأساسية (فى العصور الأربعة الأولى):

١- الشعر: يُختار من دواوين الشعراء والمجموعات الشعرية ما لا يقل عن خمسين ديوانًا ومجموعة لكل عصر.

٢- القرآن الكريم.

٣- الحديث النبوى الشريف: يُكتفى بكتب الصحاح الستة.

٤- النثر الأدبى بفنونه القديمة: الخطبة، الرسالة، الأمثال؛ مثل: مجمع الأمثال للميدانى وللكرمانى، والمستقصى للزمخشرى، وجمهرة الأمثال للعسكرى....إلخ.

٥- كتب الأدب بالمفهوم القديم: مثل الكامل للمبرد، والبيان والتبيين للجاحظ....إلخ.

٦- كتب التراجم والمنتخبات: مثل الأغانى للأصفهانى، والشعر والشعراء لابن قتيبة...إلخ.

٧- كتب التاريخ: مثل العام أو الخاص بعصر أو مدينة أو شخص... مثل السيرة النبوية لابن هشام، وتاريخ الطبرى،. والكامل لابن الأثير...إلخ.

٨- النثر العلمى: ما كُتب فى العلوم كالطب والفلسفة والجغرافيا والطبيعة والفلك...إلخ.

٩- كتب الرحلات والجغرافيا: مثل رحلة ابن جبير، ورحلة ابن فضلان، ورحلة ابن بطوطة...إلخ.

١٠- الألفاظ المعربة والدخيلة: مثل المعرب للجواليقى، وشفاء الغليل للخفاجى، والمتوكل للسيوطى...إلخ.

١١- المصنفات العامة للمصطلحات العلمية والفنية: مثل مفاتيح العلوم للخوارزمى، والزينة فى الألفاظ الإسلامية لأبى حاتم الرازى...إلخ

١٢- مصنفات الثروة اللغوية: مثل: جواهر الألفاظ لقدامة، ومتخير الألفاظ لابن فارس...إلخ.

١٣- مصنفات المعانى: مثل: المخصص لابن سيده، وفقه اللغة للثعالبى....إلخ.

١٤- مصنفات النحو والصرف والعروض والبلاغة: مثل: كتاب سيبويه، وأصول ابن السراج...إلخ.

١٥- مصنفات الفصيح واللحن والتصحيف: مثل: فصيح ثعلب وشروحه، ولحن العامة للزبيدى...إلخ.

١٦- الموسوعات العربية القديمة: مثل: المعارف لابن قتيبة، والفهرست للنديم...إلخ.

١٧- الموسوعات الحديثة: فيما تكتبه عن اللغة العربية، مثل: دائرة المعارف الإسلامية...إلخ.

١٨- المترجمات: وبخاصة فى المنطق والفلسفة وغيرهما مما تُرجم عن اليونان، مثل: المقولات والعبارة والقياس، والخطابة والشعر...إلخ.

ثانيًا: المصادر الثانوية: المعاجم القديمة.

ومن مصادر المعجم فى العصر الحديث، كالشعر، والرواية ، والقصة القصيرة، والمسرحية، والمقالة الأدبية والسياسية، وكتب الرحلات والسير الذاتية والتراجم، والمترجمات من الآداب العالمية، والمصنفات العلمية، والصحف اليومية والمجلات.

ومن مصادره الثانوية فى العصر الحديث، المعاجم الحديثة أحادية اللغة، والمعاجم الحديثة ثنائية اللغة، ومصنفات الثروة اللغوية فى العصر الحديث، ومعاجم المصطلحات العلمية والفنية، والموسوعات العربية والأجنبية الحديثة،

ومصنفات الأخطاء اللغوية فى الفصحى.[1]

٢ـ الدكتور على القاسمى:

يذكر الدكتور على القاسمى مصادر المعجم التاريخى فى بحثه المعنون بـ"الشواهد فى المعجم التاريخى[2]" على النحو التالى:

أ ـ " إعداد قائمة بالمصادر والمراجع من المخطوطات والمطبوعات الموثقة، أى التى تشتمل على عنوان المصدر، واسم مؤلفه، وتاريخ صدوره أو العصر الذى ينتمى إليه، والمصادر إما مصادر أولية، أى نصوص لغوية كاملة وردت فى كتب ومطبوعات، وإما مصادر ثانوية، مثل المعاجم التى تنتمى إلى فترات مختلفة من حياة اللغة، ومثل الدراسات التأثيلية التى تؤرخ لتطور بعض الألفاظ.

ب ـ إنشاء مدونة لغوية محوسبة، مكونة من نصوص لغوية تُخزن وتُعالج وتُسترجع بالحاسوب، ويتم اختيار هذه المدونة من قائمة المصادر والمراجع من المخطوطات والمطبوعات الموثقة، على أن تكون نصوص المدونة متوازنة من حيث انتماؤها الموضوعى والتاريخى والجغرافى والاجتماعى. فيجب أن تنتمى نصوصها إلى جميع عصور اللغة، وإلى جميع البلدان الناطقة بتلك اللغة، وتغطى جميع فروع المعرفة من آداب وعلوم وفنون. وكلما كانت هذه المدونة ضخمة، ازدادت مصداقيتها وكبرت منفعتها.

ج ـ استخلاص جذور الكلمات ومشتقاتها والتعبيرات التى تدخل فيها من المدونة اللغوية؛ فجميع ألفاظ مداخل المعجم الرئيسية والفرعية يتم اقتباسها من المدونة اللغوية.

د ـ تكوين قاعدة شواهد موثقة على مداخل المعجم. ويتم اختيار هذه الشواهد من المدونة بحيث توضح تطور معانى ألفاظ المداخل واستعمالاتها عبر عصور اللغة.

---

(١) المعجم التاريخى للغة العربية: وثائق ونماذج، ص١٨٩ – ١٩٣ (باختصار وتصرف).
(٢) الشواهد فى المعجم التاريخى، مجلة المجمع ١١٠/ ٦٧.

هـ ـ تحرير مداخل المعجم. ويضطلع المحررون بإعطاء الشروح اللازمة المتعلقة بتطور شكل الألفاظ ومعانيها واستعمالاتها انطلاقًا من الشواهد عليها.

ويؤكد الدكتور القاسمى على أن الشواهد هى قلب المعجم التاريخى. فنحن ننشئ المدونة من أجل الحصول على الشواهد، ونحن نعرف كلمات المداخل الرئيسية والفرعية فى ضوء معناها الذى يدل عليه سياق الشواهد، ونحن نعطى المعلومات الصرفية والنحوية والأسلوبية بألفاظ المداخل اعتمادًا على كيفية استعمال تلك الألفاظ فى الشواهد لدينا".

ويقترب الدكتور القاسمى من تعريف المدونة اللغوية أكثر فيقول:" المدونة اللغوية هى قاعدة معلومات محوسبة تضم نصوصًا لغوية كاملة، نثرية وشعرية، تم اختيارها طبقًا لمعيار لغوى واضح من أجل استخدامها فى البحث بوصفها نموذجًا ممثلًا للغة، وتُخزن المدونة فى الحاسوب بطريقة معيارية تسمح للباحث اللسانى بالبحث والاسترجاع؛ فنصوصها موثَّقة من حيث مؤلفها ومصادرها وتاريخها، وتزوِّد المدوَّنة اللغوية الجيدة الباحث بمعلومات إحصائية عن شيوع اللفظ (الحرف، والكلمة، والتعبير الاصطلاحى والسياقى، والتركيب اللغوى) عبر الفترات المختلفة من حياة اللغة أو فى نصوص موضوع معين، ولكى تكون المدوَّنة اللغوية موثوقة صادقة التمثيل للغة، ينبغى أن يتم اختيار نصوصها بصورة مدروسة متوازنة نسبيًّا، من حيث المكان والزمان والموضوع.

والمدونة اللغوية Corpus تختلف عن بنك الكلمات Word Bank وعن بنك المصطلحات Terminology(Data) Bank من حيث إن هاتين القاعدتين تشتملان – عادة – على مفردات، فى حين أن المدونة اللغوية المحوسبة تشتمل على نصوص لغوية كاملة.

ويجب أن ينبنى المعجم التاريخى الحديث على مدونة لغوية محوسبة فى خطوات تأليفه الرئيسة، فمحرر المعجم التاريخى يعتمد على المدونة فى اختيار مداخله

الرئيسية والفرعية ومشتقاتها، وفى تحديد معانيها، وفى إيراد شواهدها، وفى إدراج الرسوم الإملائية المختلفة لها، وفى تلخيص المعلومات النحوية والأسلوبية عنها. **فالمعجم التاريخى الحديث يجب ألا يكون مدينًا فى مداخله لمعجم سبقه أو لقوائم وضعها محرروه اعتباطًا، وإنما ينبغى أن تُختار ألفاظ مداخله وتُحرر المعلومات عنها فى ضوء محتويات لغوية جيدة.**

ويقسم الدكتور القاسمى مصادر المعجم التاريخى إلى قسمين رئيسين، هما:

١- المصادر الأولية: وهى الوثائق المخطوطة أو المطبوعة التى استُقيت منها نصوص المدونة المحوسبة، والتى وردت فيها الشواهد. فالطبعة الثانية من معجم أكسفورد للغة الإنجليزية، مثلًا، ضمت ببليوغرافية المصادر التى طولها ١٣٤ صفحة بالحرف الطباعى الصغير.

٢- المصادر الأولية: وهى المعاجم الأخرى، الأحادية اللغة، والثنائية اللغة مثل: عربى – فارسى، وعربى- تركى، وكذلك الدراسات التأثيلية والتأريخية التى اعتمد عليها محررو المعجم التاريخى[1].

٣ـ الأستاذ أحمد شفيق الخطيب:

يقرر الأستاذ أحمد شفيق الخطيب أن جمع مادة المعجم التاريخى يشتمل على:

" المصادر:

أ ـ بخاصة المعاجم الشاملة، مع إمكانية قيام بعضها مقام بعض، فمثلًا " لسان العرب" جُمعت مداخله من معاجم سبقته كالتهذيب والمحكم وسواهما، وكذلك "تاج العروس" لكن هناك معاجم انفردت بمواد لغوية لم ترد فى المعاجم المتأخرة ـ كديوان الأدب للفارابى والمجمل لابن فارس والعباب للصاغانى والمحيط للصاحب بن عباد ـ هذا إضافة إلى بعض المعاجم الحديثة.

ب ـ مدونات لغوية محوسبة ومصنفة تاريخيًّا مثل : موسوعة الشعر العربى،

(1) الشواهد فى المعجم التاريخى ، مجلة المجمع ١١٠/ ٦٩ – ٧٥.

والمعاجم (فى دولة الإمارات العربية المتحدة)، ومدونة شركة صخر، ومدونة شركة نبيل على، ومدونة وزارة المعارف فى المملكة العربية السعودية.

ج- مؤلفات مختارة نثرًا وشعرًا، أو مأثورات تمثل العصور التالية: (سيرد ذكرها لاحقًا تحت عنوان عصور اللغة العربية).

ثم يشير الأستاذ أحمد شفيق الخطيب إلى مجموعات موسوعات سبق له تقديمها إلى لجنة المعجم التاريخى، التابعة لاتحاد المجامع اللغوية العربية، وهى تضم مصطلحات منسوبة إلى أصحابها؛ مما ييسر تاريخها ـ وتضم:

موسوعة مصطلحات الكندى والفارابى، وموسوعة مصطلحات ابن سينا، وموسوعة مصطلحات ابن رشد، وموسوعة مصطلحات الأشعرى والقاضى عبد الجبار، وموسوعة مصطلحات الإمام فخر الدين الرازى، وموسوعة مصطلحات الشيرازى، وموسوعة مصطلحات الإمام الغزالى، وموسوعة مصطلحات ابن تيمية، وموسوعة مصطلحات ابن خلدون، وموسوعة مصطلحات الفكر العربى والإسلامى الحديث والمعاصر ـ ثلاثة أجزاء.

وهناك، من منشورات مكتبة لبنان، مجموعة موسوعات فى موضوعات مختلفة قد يكون من المفيد إدراجها فى مصادر المعجم التاريخى للأهمية الاستقرائية لتحديد ظهور تلك المداخل - لأول مرة - بمعنى محدد فى نص مكتوب، ومتابعة تطور ذلك المعنى فى سياقات أخرى، من هذه الأعمال: موسوعة مصطلحات علم المنطق عن العرب، وموسوعة مصطلحات الفلسفة عند العرب، وموسوعة مصطلحات العلوم عند العرب جزآن، وموسوعة مصطلحات العلوم الاجتماعية والسياسية فى الفكر العربى والإسلامى، وموسوعة مصطلحات أصول الفقه عند العرب ـ جزآن، وموسوعة مصطلحات التصوف الإسلامى، وموسوعة مصطلحات علم التاريخ العربى والإسلامى، وموسوعة مصطلحات مفتاح السعادة ومصباح السيادة، وموسوعة مصطلحات الموضوعات فى سفينة الراغب ودفينة المطالب، وموسوعة جامع العلوم / ـ إنجليزى ـ فرنسى"[1].

(١) المعجم التاريخى للغة العربية ، مجلة المجمع ١٠٩/ ١٠٧- ١٠٩.

٤ ـ الدكتور محمود فهمى حجازى:

يرى الدكتور محمود فهمى حجازى أن مصادر مادة المعجم التاريخى تشمل ما يلى:

أ ـ " تعتمد المعاجم التاريخية على توثيق ورود الكلمة والتراكيب ودلالاتها فى النصوص، ولا تقوم على النقل من المعاجم القديمة وتصحيح أخطاء التصحيف والتحريف، ولا يمكن عمل معجم تاريخى للعربية إلا بالاعتماد على ألف مجلد على الأقل من الكتب والكتابات العربية فى تاريخها الطويل، من النقوش القديمة قبل الإسلام إلى نهاية القرن العشرين، ومن كل مناطق استخدام العربية من الهند، وآسيا الوسطى شرقًا إلى الأندلس غربًا، ومن كل فروع المعرفة والعلم، ومن الوثائق التاريخية وكتب الأدب والجغرافيا والتسلية وغير ذلك، وذلك كله بهدف إفادة المثقف العربى فى قراءة هذه النصوص أو فى بحثها.

ب ـ إن أقدم النصوص العربية التى وصلت إلينا هى نصوص كُتبت قبل الشعر الجاهلى، وهى مجموعات النقوش الصفوية والثمودية واللحيانية، وبفضل جهود علماء علم اللغات السامية المقارن، ومنهم إنو ليتمان نُشرت هذه النقوش مع تعليقات مفيدة، واتضح أنها تقدم تاريخًا أقدم من الشعر الجاهلى لآلاف الكلمات، ومنها أسماء وأفعال وحروف جر، ومنها أيضًا أسماء أعلام وأسماء حيوان وغير ذلك، ولم تُستوعب هذه الكلمات حتى اليوم فى المعاجم العربية، غير أن مكانها يكون فى المعجم التاريخى.

جـ- البرديات العربية من أهم مصادر المادة لإعداد المعجم التاريخى للغة العربية، عددها فى مجموعات البرديات فى عدد من مكتبات العالم نحو مئة ألف ورقة بردى، ومنها مجموعة فى دار الكتب المصرية بالقاهرة، طُبع عدد منها فى آدولف جروهمان، وكان إعادة نشرها باكورة عملى فى دار الكتب ١٩٩٤م، هذه المجموعات وغيرها تناولتها دراسات لغوية شتى، ولكنها لم تستوعب فى معجم لغوى للبرديات العربية التى تمثل مرحلة مهمة فى تاريخ تعريب مصر، وفيها كلمات أصبحت من رصيد العربية فى مصر، ومن حق المثقف أن يعرف تاريخها.

د ـ استوعبت المعاجم العربية العامة مرحلة مهمة من تاريخ العربية، ولكن معاجم أخرى كان لها فضل الاستكمال، ومن ذلك ـ على سبيل المثال ـ معاجم تناولت مفردات الأدوية والأغذية، مثل: الجامع لابن البيطار، وهناك جهود تناولت ألفاظ المتكلمين والفلاسفة، مثل: المبين فى شرح معانى ألفاظ الحكماء والمتكلمين للآمدى، وهناك كتب عامة ركزت على مصطلحات العلوم، مثل مفاتيح العلوم للخوارزمى، ومعاجم كبيرة لمصطلحات العلوم، منها: كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى، وإلى جانب هذه الجهود المعروفة هناك عشرات المعاجم الأخرى المخطوطة، وكل هذه الجهود أدوات مهمة لتعرف قدر كبير من المداخل، وتفيد فى صناعة المعجم التاريخى إلى جانب الاعتماد الأساسى على النصوص.

هـ ـ لا يقتصر تاريخ العربية على مجالات قليلة، ومن هنا تأتى أهمية مراعاة ذلك عند جمع المداخل، وعلى وجه الخصوص من أنواع الكتب الآتية:

١ ـ دواوين الشعر والمختارات.
٢ ـ كتب الأدب والثقافة اللغوية.
٣ ـ كتب التفسير القرآنى وألفاظ القرآن.
٤ ـ كتب الحديث وألفاظ الحديث.
٥ ـ كتب علوم الدين.
٦ ـ شرح الشعر وكتب البلاغة والنقد الأدبى.
٧ ـ كتب علوم اللغة العربية والكتب المؤلفة بها عن لغات أخرى.
٨ ـ الكتب المترجمة من اليونانية والفارسية وغيرهما إلى العربية.
٩ ـ كتب الطب وطب الحيوان المؤلفة بالعربية.
١٠ ـ كتب العلوم والتقنية المؤلفة بالعربية.
١١ ـ كتب الفلاحة.
١٢ ـ كتب الجغرافية والرحالة.
١٣ – الوثائق الإدارية والرسائل الرسمية.

١٤- الخطب الموثقة.
١٥- كتب السيرة النبوية والتاريخ الإسلامى المبكر.
١٦- كتب التاريخ المحلى فى مصر والسودان والشام والعراق.
١٧- كتب التاريخ المحلى للمشرق الإسلامى.
١٨- كتب التاريخ المحلى للجزيرة العربية.
١٩- كتب التاريخ المحلى لأقطار المغرب.
٢٠- كتب التاريخ المحلى للأندلس وصقلية.
٢١- الكتب العربية فى الدولة العثمانية.
٢٢- كتب الفلسفة الإسلامية وعلم الكلام.
٢٣- كتب الملل والنحل.
٢٤- كتب التصوف.
٢٥- الكتابات المسيحية واليهودية بالعربية.
٢٦- كتب الفتاوى وما يماثلها.
٢٧- كتب الطبقات والتراجم.
٢٨- كتب الجيش والفنون والتراجم.
٢٩- كتب الألعاب والتسلية والترفيه والموسيقا.
٣٠- الموسوعات.
٣١- السياسة والإدارة"[١].

٥- الدكتور محمد رشاد الحمزاوى:

يرى الدكتور الحمزاوى أنه قد سبق لتراثنا المعجمى العناية بمصادر المعجم ومراجعه المدونة، لا سيما أن بعض معاجمنا قد تخيرت مصادر ومراجع لبناء محتوياتها، وذلك شأن مقاييس ابن فارس الذى بنى مقاييسه على خمسة مصادر

(١) المعجم التاريخى ومتطلبات المثقف المعاصر، د. محمود فهمى حجازى، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد١١٠، مايو٢٠٠٧، ص١٤٤ – ١٤٦.

obeikandl.com

معجمية متنوعة، هى " العين" للخليل بن أحمد " ت ٧٨٦م" و" غريب الحديث" و" مصنف الغريب" لأبى عبيد بن سلام " ت ٨٣٧ م"، وكتاب المنطق لابن السكيت " ت ٨٥٨ م" والجمهرة لابن دريد " ت٩٣٣م" .

ثم يقرر الدكتور الحمزاوى أن المدونة فى المعجم التاريخى العربى لا بد أن تكون مدونة كبرى أساسية، وتتمفصل إلى مدونات فروع على عصور وحقب وأماكن محددة مترابطة تاريخيًّا فى بداية مدونة العربية الأولى، وعلى الشعر الجاهلى أساسًا إلى آخر مدوناتها، ويفترض الدكتور الحمزاوى فى هذه المدونة أن تشمل نصوصًا أدبية واجتماعية وعلمية وفنية وتكنولوجية عربية ومعربة ودخيلة، سواء أكانت فصيحة مكتوبة أم شعبية مقولة مربوطة بأزمنة وأمكنة محددة، دون إهمال ولا إسقاط ولا تكرار، فضبط المدونة يمكن أن يُربط بعصور حضارية عربية إسلامية: الجاهلية، النبوة، فجر الإسلام، العصر الأموى، العصر العباسى، عصور القرون الوسطى، العصور الحديثة...إلخ، مع العناية بها فى ثلاث مناطق أساسية: المشرق، الخليج ، المغرب، مع الاهتمام ببعض الأقطار الإسلامية.[1]

٦ـ الأستاذ مصطفى محمد صلاح:

يرى الأستاذ مصطفى محمد صلاح أن عناصر الاستشهاد التى يُستحسن أن يحويها المعجم اللغوى التاريخى هى:

أ- القرآن الكريم وقراءاته: المتواترة والشاذة.

ب- الحديث الشريف والآثار.

ج- النثر: ويشمل الحكم، والمواعظ، والأمثال، والخطب، والمقامات ... إلخ.

د- الشعر.

هـ- كتب الأدب والعلم والتاريخ.

---

(١) انظر: المعجم التاريخى العربى: قضاياه وطرق إنجازه، د. محمد رشاد الحمزاوى، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد ١٠٩، مايو٢٠٠٧م، ص ٨٠.

و- الصحف اليومية والمجلات والأحاديث التليفزيونية والإذاعية[1].

بعد هذا العرض لمصادر المعجم التاريخى نرى أن مصادر المعجم التاريخى لابد أن تكون غير تقليدية، وأن تكون ملائمة لروح العصر، ومستفيدة من التكنولوجيات الحديثة والتقنيات الهائلة فى البرمجيات والحاسوب؛ ويمكن توضيح ذلك فى النقاط التالية:

١- لا يمكن بحال الاعتماد على المصادر الورقية الموجودة فى أرفف المكتبات .

٢- الاستعانة بالبرمجيات والحاسوب وطرق التخزين الإلكترونية؛ يقول الدكتور عبدالكريم خليفة:" إن ما توفره التقنيات الحديثة، فى ميادين الحاسوب والمعلوماتية وشبكات الاتصال "الإنترنت" وغيرها سيختصر الزمن، ويسهل العمل، ويزيد من الإتقان لإتمام هذا المشروع اللغوى العربى الأساسى فى خدمة اللغة الخالدة، لغة العروبة والإسلام"[2].

٣- الأخذ باقتراح الدكتور على القاسمى، وهو إعداد مدونة لغوية تكون بمثابة قاعدة معلومات محوسبة تضم نصوصًا لغوية كاملة، نثرية وشعرية، يتم اختيارها طبقًا لمعيار لغوى واضح من أجل استخدامها فى البحث بوصفها نموذجًا ممثلًا للغة، وتُخزن المدونة فى الحاسوب بطريقة معيارية تسمح للباحث اللسانى بالبحث والاسترجاع؛ فنصوصها موثَّقة من حيث مؤلفها ومصادرها وتاريخها، وتزوِّد المدوَّنة اللغوية الجيدة الباحث بمعلومات إحصائية عن شيوع اللفظ (الحرف، والكلمة، والتعبير الاصطلاحى والسياقى، والتركيب اللغوى) عبر الفترات المختلفة من حياة اللغة أو فى نصوص موضوع معين، ولكى تكون المدوَّنة اللغوية موثوقة صادقة التمثيل للغة، ينبغى أن يتم اختيار نصوصها بصورة مدروسة متوازنة نسبيًّا، من حيث المكان والزمان والموضوع[3].

---

(١) انظر: الاستشهاد فى المعجم اللغوى التاريخى، مصطفى محمد صلاح، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠١٢م، ص ٣٩، ٤٠.

(٢) انظر: المعنى فى المعجم التاريخى للغة العربية، ص ١٠٣.

(٣) انظر: الشواهد فى المعجم التاريخى ، مجلة المجمع ١١٠/ ٦٧.

٤- الأخذ باقتراح الدكتور الحمزاوى فى أن المدونة فى المعجم التاريخى العربى لابد أن تكون مدونة كبرى أساسية، وتتمفصل إلى مدونات فروع على عصور وحقب وأماكن محددة مترابطة تاريخيًّا فى بداية مدونة العربية الأولى، وعلى الشعر الجاهلى أساسًا إلى آخر مدوناتها، ويفترض الدكتور الحمزاوى فى هذه المدونة أن تشمل نصوصًا أدبية واجتماعية وعلمية وفنية وتكنولوجية عربية ومعربة ودخيلة، سواء أكانت فصيحة مكتوبة أم شعبية مقولة مربوطة بأزمنة وأمكنة محددة، دون إهمال ولا إسقاط ولا تكرار[١].

٥- الاستعانة بالمحررين والخبراء الأكفاء فى اللغة العربية، مع إتقانهم التام للتعامل مع الحاسوب وأعمال البرمجة والتخزين، على أن يقوم بالمراجعة والتنقيح أساتذة اللغة المتخصصون فى كل فروع المعرفة؛ يقول الدكتور عبدالكريم خليفة: "إنه من الأهمية بمكان أن تُعنى مؤسسة المعجم التاريخى، باختيار رؤساء التحرير ومساعديهم، وكذلك القارئين الذين ستكلفهم بجمع النصوص وقراءتها وتحليلها، وتتبع المعانى من خلال النصوص والسياق وخصائص العربية، فإذا كان عدد النصوص الإنجليزية التى جُمعت لوضع معجمها التاريخى" معجم أكسفورد الكبير" قد بلغت خمسة ملايين، فإنه من المتوقع أن تكون النصوص العربية أكثر بكثير، وإلى جانب هذا كله فإنه من الواجب استثارة الهمة والحماسة فى نفوس المثقفين والمتخصصين والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس الجامعى والأدباء والباحثين العلميين؛ للتطوع فى صفوف القارئين، وأن يتم ذلك وفق خطة علمية مدروسة وبرنامج زمنى محدد"[٢].

٦- يضع الدكتور محمود فهمى حجازى منهجًا تحت عنوان التخطيط والتنفيذ يشمل طريقة العمل فى مشروع المعجم التاريخى، ومصادره...إلخ، من الضرورى الإشارة إليه والاستفادة منه، وهو على النحو التالى:

أ- " أن اتخاذ قرار فى مجمع اللغة العربية أو فى اتحاد المجامع اللغوية العلمية

---

(١) انظر: المعنى فى المعجم التاريخى للغة العربية، ص ١٠٢،١٠٣.
(٢) انظر: السابق نفسه.

العربية فى هذا الموضوع يُعد من المهام الجليلة التى لا يجوز أن تكون مجرد أمل جميل بلا خطة تنفيذية واضحة، وبجدول زمنى مناسب، وليس من المناسب لهذا المشروع أن يكون مشروعًا مفتوحًا بلا حدود.

ب- من المهم أن يكون ثمة وضوح منذ البداية بالنسبة للجمهور المستهدف وللهدف فى ضوء رؤية علمية لإمكانيات التنفيذ:

١- معجم تاريخى كبير فى عشرات المجلدات.
٢- معجم تاريخى وسيط للمثقفين.
٣- الرغبة فى إنجاز كلا المعجمين، مع البداية بأحدهما.

ج- إن الخطة العلمية لإنجاز المعجم التاريخى ينبغى أن تراعى:

١- الأهداف.
٢- حدود العمل.
٣- المادة اللغوية.
٤- اختيار المداخل.
٥- التأصيل.
٦- المعلومات اللغوية.
٧- طرائق الشرح.
٨- حدود الاستشهاد.
٩- المداخل الموسوعية.
١٠- نظام التحرير.
١١- نظام المراجعة
١٢- طرائق الإتاحة.

د- مهام التنفيذ كثيرة، ويمكن توزيعها على المجامع لينهض كل مجمع بجانب منها.

هـ- من المناسب الإفادة من تقنيات القراءة الآلية وما أنجزته شركة حاسوب

obeikandi.com

خاصة فى هذا الصدد توفيرًا للجهد والمال، وقد أدخلت نصوصًا عربية حديثة قوامها ملايين كثيرة من الكلمات، وذلك فى إطار بناء "قاعدة بيانات"، يمكن أن تخدم إعداد المعجم التاريخى للغة العربية.

و- قد يكون من المفيد أن تعمل لجان المعجم التاريخى بالتوازى:

١- لجنة التأصيل المعجمى.

٢- لجنة المداخل والحاسب.

٣- لجنة التحرير المعجمى.

ز- تكون المراجعة النهائية من مهام عدد كبير من المجمعيين وغيرهم من العلماء فى الدول العربية وغيرها.

ح- تكون الإتاحة من خلال موقع لاتحاد المجامع اللغوية على شبكة الإنترنت، إلى جانب الاتفاق مع ناشر خاص على طبعة ورقية"[١].

ثانيًا: عصور اللغة العربية:

أعرض هنا لتقسيمات بعض اللغويين- الذين تعرضوا للمعجم التاريخى- لعصور اللغة العربية، ثم أتلوها بالتقسيم الذى سأطبقه – بإذن الله – فى المبحث الثالث من هذا الفصل الذى تناول النماذج التطبيقية، وآراء هؤلاء اللغويين فى تقسيم العصور جاءت على النحو التالى:

أ- الدكتور محمد حسن عبدالعزيز:

يقسم الدكتور محمد حسن عبدالعزيز عصور اللغة العربية على النحو التالى:

١- العصر الجاهلى: عصر استواء اللغة العربية الفصحى المشتركة بين قبائل شبه الجزيرة العربية، فيما يُعرف بلغة الشعر الجاهلى الذى يرجع أقدمه إلى ما قبل الإسلام بنحو قرنين .

٢- العصر الإسلامى: من ظهور الإسلام إلى سقوط دولة بنى أمية ١٣٢هـ/ ٧٥٠م.

---

(١) المعجم التاريخى ومتطلبات المثقف المعاصر، ص ١٥١.

٣- العصر العباسى: منذ بداية دولة بنى العباس سنة ١٣٢هـ حتى انهيارها وسقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م.

٤- عصر الدول والإمارات: من نهاية العصر العباسى حتى نهاية الدولة العثمانية، مع ظهور الاستعمار الأوربى للعالم العربى فى القرن التاسع عشر.

٥- العصر الحديث: من ولاية محمد على بمصر سنة ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م حتى اليوم[١].

ب- الأستاذ أحمد شفيق الخطيب:

يقسم الأستاذ أحمد شفيق الخطيب عصور اللغة العربية على النحو التالى:

١ ـ العصر الجاهلى ـ تقريبًا مئتا سنة قبل الإسلام.

٢ ـ عصر صدر الإسلام ـ من البعثة النبوية حتى ٤١هـ (٦٦١م).

٣ ـ العصر الأموى من ٤١ إلى ١٣٢هـ (٦٦١ـ ٧٣٩م).

٤ ـ العصر العباسى ـ ويقسمه المؤرخون حضاريًّا إلى ثلاثة عصور:

- العصر العباسى الأول ٧٤٩ ـ ٨٤٦م.
- العصر العباسى الثانى ٨٤٦ ـ ٩٤٥م.
- العصر العباسى الثالث (عصر الدويلات والإمارات) ـ من قيام الدولة البويهية ٩٤٥م حتى سقوط بغداد ١٢٥٨م.
- عصر الانحطاط السياسى ١٢٥٨م حتى أواخر القرن الثامن عشر.
- العصر الحديث من أواسط القرن التاسع عشر حتى العصر الحديث.

ولا يجوز إهمال الأنشطة فى الأندلس كملحق أموى عباسى ٧٢١١ ـ ١٤٩٢م وابن زيدون، وابن عبد ربه، وابن هانئ، وابن عربى، والمعتمد بن عباد، وكذلك المقامات القرطبية والرسائل الديوانية[٢].

جـ- الدكتور على القاسمى:

يقرر الدكتور على القاسمى أن تحديد عصور تطور اللغة خطوة ضرورية من

---

(١) المعجم التاريخى للغة العربية: وثائق ونماذج، ص ١٧٥.

(٢) المعجم التاريخى للغة العربية، مجلة المجمع ١٠٩/ ١٠٧، ١٠٨.

خطوات تصنيف المعجم التاريخى، ويرى أن حياة اللغة لا تُقسم إلى عصور أو فترات بصورة اعتباطية، وإنما تُوضع الحدود التاريخية عند التحولات الثقافية واللغوية الكبرى التى تؤثر فى ألفاظ اللغة شكلًا ومضمونًا. فمثلًا ، تُقسم عصور اللغة العربية، عادة إلى جاهلى، وإسلامى، وعباسى، ووسيط، وحديث؛ وذلك لأن كثيرًا من الألفاظ والتراكيب العربية اكتسبت معانى واستعمالات جديدة بعد كل عصر من هذه العصور. فمثلًا فى العصر الإسلامى، أخذت الكلمات الجاهلية الصلاة، والدعاء، والزكاة، والوضوء،... إلخ تعبر عن مفاهيم جديدة. كما تعرضت ألفاظ اللغة العربية وتراكيبها لتحولات كبيرة فى العصر العباسى، بسبب المفاهيم الجديدة التى وردت على الثقافة العربية الإسلامية نتيجة لدخول كثير من الشعوب فى الإسلام، وبفضل حركة الترجمة التى نقلت إلى العربية كثيرًا من فلسفة الإغريق، وعلوم الهند، وآداب الفرس [1].

د- الدكتور محمد رشاد الحمزاوى:

قسَّم الدكتور محمد رشاد الحمزاوى عصور اللغة العربية إلى العصور التالية: الجاهلية، النبوة، فجر الإسلام، العصر الأموى، العصر العباسى، عصور القرون الوسطى، العصور الحديثة، مع تأكيده على العناية باللغة العربية فى ثلاث مناطق أساسية هى: المشرق، الخليج ، المغرب، مع الاهتمام ببعض الأقطار الإسلامية. [2]

هـ- الأستاذ مصطفى محمد صلاح:

اختار الزميل مصطفى محمد صلاح فى كتابه "الاستشهاد فى المعجم اللغوى التاريخى" التقسيم التالى لعصور اللغة العربية:

١- العصر الجاهلى: منذ ما قبل الإسلام بنحو قرنين حتى انتشار الإسلام حوالى سنة ١هـ.

٢- العصر الإسلامى: من انتشار الإسلام سنة ١هـ حتى سقوط الدولة الأموية ١٣٢هـ.

---

(١) الشواهد فى المعجم التاريخى، مجلة المجمع، ١١٠/ ٦٧.

(٢) انظر: المعجم التاريخى العربى: قضاياه وطرق إنجازه، ص٨٠، ٨١ (بتصرف).

٣- العصر العباسى: منذ بداية دولة بنى العباس سنة ١٣٢هـ حتى سقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ.

٤- العصر الوسيط: من سقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م حتى بداية عصر النهضة العربية الحديثة سنة ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م.

٥- العصر الحديث: من بداية عصر النهضة سنة ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م حتى اليوم؛ بل حتى سنوات تأليف المعجم التاريخى.[١]

ويُؤخذ على هذا التقسيم أنه أغفل العصر الأموى كعصر مستقل له خصائصه السياسية الخاصة به؛ ومن ثم خصائصه الأدبية واللغوية...إلخ، كما يُؤخذ عليه عدم التزامه به، مما اضطره إلى أن يشير عند التطبيق للعصر الأموى والعصر الأندلسى والفاطمى والمملوكى، وقد علَّل ذلك برغبته فى التحديد الدقيق لعصر الشاهد، وكان الأَوْلَى به أن يتبع هذا التفصيل فى التقسيم ذاته للعصور.

هـ - تقسيم الدراسة لعصور اللغة العربية:

أخذت بالتقسيم التفصيلى للعصور وفق قيام الدول وسقوطها؛ وذلك لسببين: الأول: أن للعوامل السياسية تأثيرًا كبيرًا على الناحية الأدبية واللغوية بصفة عامة، وعلى التطور اللغوى بصفة خاصة، الثانى: أن هذا التقسيم يناسب طبيعة المعجم التاريخى للغة العربية، فما دمنا ننشد معجمًا تاريخيًّا يرصد مسيرة الأمة العربية بلغتها وحضارتها وثقافتها وخصائص شعوبها فالمناسب لذلك إذًا التقسيم التفصيلى لعصور الأدب والشعر، وهذا ما اعتمدته أيضًا الموسوعات الإلكترونية للعصور المختلفة للأدب وللشعراء، وقد اعتمدت تقسيم العصور بالتقويم الهجرى؛ وذلك تعبيرًا عن هوية الأمة الإسلامية من ناحية، ولكونه الأضبط من ناحية أخرى. وقد جاء التقسيم على النحو التالى:

١ - العصر الجاهلى: ويُقصد به الفترة التى سبقت ظهور الإسلام بنحو قرنين من الزمان حتى انتشار الإسلام سنة ١ هـ.

---

(١) انظر: الاستشهاد فى المعجم اللغوى التاريخي، ص ١٦٣، ١٦٤.

٢- عصر المخضرمين: وهو العصر الذى ينتمى إليه جماعة من الشعراء كانت أعمارهم متوزعة بين الجاهلية والإسلام وأسلموا، وأشهرهم: حسان بن ثابت، ولبيد بن ربيعة، والخنساء.

٣- عصر صدر الإسلام: ويبدأ ببعثة الرسول – صلى الله عليه وسلم - وينتهى سنة ٤٠هـ.

٤ - العصر الأموى: ويمتد من سنة ٤١هـ حتى سنة ١٣٢هـ .

٥ – العصر العباسى: ويمتد من سنة ١٣٢هـ حتى سنة ٦٥٦هـ.

عصر الدول والإمارات، وركزت فيه على العصور التالية:

٦ – العصر الفاطمى: ويمتد من سنة ٣٥٨هـ حتى سنة ٥٦٧هـ.

٧- العصر الأيوبى: ويمتد من سنة ٥٦٧ هـ حتى سنة ٦٤٨هـ .

٨- العصر المملوكى: ويمتد من سنة ٦٤٨هـ إلى سنة٩٢٢هـ.

٩- العصر العثمانى: ويمتد من سنة ٩٢٣هـ حتى سنة ١٣٤١هـ.

١٠– العصر الحديث: ويمتد من سنة ١٣٤١هـ ، ولا يزال مستمرًّا [١].

***

(١) انظر فى ذلك: الأدب فى عصر النبوة والراشدين، د. صلاح الدين الهادى، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م، والدولة الأموية مقوماتها ورسالتها، د. إبراهيم أحمد العدوى، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٩٦م، والخلافة العباسية والحركات الاستقلالية بالمشرق، د. محمد عبد الحميد الرفاعى، دار الثقافة العربية، ط١، ١٩٩٧م، وتاريخ الشرق الإسلامى الحديث وحضارته زمن المماليك والعثمانيين، د. شفيق إبراهيم العيارى، القاهرة، ١٩٩٩م، ومن تاريخ مصر فى العصر الإسلامى، د. عبدالله محمد جمال الدين، القاهرة، ط١، ١٩٩٧م.

المبحث الثانى

المنهج المقترح للمعجم اللغوى التاريخى

لقد أصبح فى مقدورى تقديم تصور مبدئى لمنهج المعجم التاريخى، وذلك من خلال معايشتى النماذج التى قمت بمعالجتها فى المبحث الثالث من هذا الفصل، وأود- فى البداية- الإشارة إلى بعض الاقتراحات المحدودة لوضع منهج لترتيب مواد المعجم التاريخى ومداخله، وهى كالتالى:

١- الدكتور محمد رشاد الحمزاوى:

يرى الدكتور الحمزاوى أن يُذكر المدخل الأصلى الذى كثيرًا ما يكون مفردًا، ويُرسم بشكله فى العربية مع إثبات نطقه الصوتى بين قوسين فى لغته الأصلية عربية أو غيرها، ثم يُذكر معناه الأول فى العربية بتاريخه، تتبعه معانيه التاريخية المتتالية، وهى ما يسميها ابن فارس "الفروع" فى مقاييسه، شريطة أن تكون مؤرخة لا بالأرقام، بل بأسماء من استعملوها فى أعمالهم لأول مرة. ويرى الدكتور الحمزاوى أن التأريخ للفروع أو المجازات مربوط بتطورها حسب حقب زمانية ومكانية متعاقبة، حسب مصادر ومراجع تستوجبها مفاهيم "المدونة" و"النص المعجمى" ، و يقرر الدكتور الحمزاوى أن هذا النظام فى الترتيب فى المعجم التاريخى يتكون من ثلاثة أنواع هى:

أ- الترتيب الخارجى: وهو عبارة عن ترتيب مداخل المعجم ترتيبًا ألفبائيًّا عربيًّا.

ب- الترتيب الألفبائى بالاشتراك: ويتمثل فى المدخل بأصله ومعانيه المرتبطة به باعتبار أنها عائدة إليه، مشتقة منه مما يكوِّن نصًّا مكتملًا ناشئًا من عناصرها

المختلفة، وذلك لا يصح دائمًا، فيكفى أن نعتبر مدخل " كريك " فى المعجم الوسيط بمجمع القاهرة، لنلاحظ أن لا صلة له بـ " كرك" بل هو من لغات ثلاث هى حسب المعجم الوسيط: تركيا ومعربة " كذا " ومحدثة " كذا " كأن التركية غير معربة.

جـ- الترتيب بالتجنيس: والمصطلح من وضع الزمخشرى حيث يفيد إن كان الشكل واحدًا، فإن معانيه تختلف، مما يستوجب أن نرتب فى العصور الحديثة لكل معنى مدخلًا مستقلًّا بذاته؛ وذلك لأسباب معجمية وتربوية واضحة، فمن ذلك يُستحسن ألا نحشر تحت مدخل " عين " كل معانيها؛ بل أن نخصص لكل معنى مدخلًا مستقلًّا، انطلاقًا من تراكيبه البسيطة إلى المعقدة منها، وهى تبلغ أكثر من خمسة عشر معنى فى المعجم الوسيط، نكتفى منها بما يلى تدليلًا على نظام الترتيب بالتجنيس، فنكتب:

١- العين: الجارحة. وـ عضو الإبصار. ٢- العين: ينبوع الماء.

٣-عين القوم: سيدهم. ٤- عين الذهب: خالصه.

٥-عين على القوم: الجاسوس والرقيب...إلخ.[١]

٢- الأستاذ أحمد شفيق الخطيب:

يقرر الأستاذ أحمد شفيق الخطيب أنه لا مناص من الترتيب حسب الجذور وفق الحرف الأول والثانى وما يليهما، أما فى حال المعربات المشتبه فى اشتقاقها جذريًّا مثل (إستبرق) وكذلك المداخل التى يتعذر إعادتها إلى الجذر مثل (ميناء وسَنة وسِنة) فيُصار إلى إيرادها فى موقعها ألفبائيًّا محالة إلى جذرها (ونى وسَنُو ووَسَن)، وتُميز المداخل الجذرية عن مشتقاتها إما بإبرازها بلون مخالف أو بحرف غليظ مسود. أما بخصوص معالجة المادة من حيث تقديم الأفعال على الأسماء، والمجرد على المزيد، والثلاثى على الرباعى، وسلسلة أبواب الثلاثى ثم المزيدات، والرباعى،

(١) انظر: المعجم التاريخى العربى، مجلة المجمع١٠٩/ ٨٠.(بتصرف).

والمبنى للمجهول... إلخ فيتبع فيها النسق المطبق فى المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية والمفصل فى مقدمة الجزء الأول من ذلك المعجم.[1]

٣- الدكتور على القاسمى:

يرى الدكتور القاسمى أن مداخل المعجم التاريخى،عادة، تتكون من عشرة أقسام، هى:

أ- ألفاظ المداخل الرئيسية: ويُخصص مدخل مستقل لكل لفظ من ألفاظ المشترك اللفظى ذات الأصل المختلف.

ب- التهجيات المختلفة للفظ، عبر عصور اللغة.

جـ- المعلومات الصوتية والصرفية والنحوية.

د- معلومات عن الاستعمال، وعلامات الاستعمال الشائعة تتناول:

١- الاستعمال الجغرافى (البلاد التى يُستعمل فيها اللفظ بذلك المعنى).

٢- الاستعمال التاريخى (سنة ظهور اللفظ أو المعنى، أو المعنى، أو العصر الذى ينتمى إليه).

٣- الاستعمال الموضوعى (الفرع العلمى أو المهنى للفظ مثل: قانونى، هندسى،...إلخ).

٤- الاستعمال الأسلوبى (التفسير الذى يُعطى للفظ مثل: مجازى، تهكمى،...إلخ).

٥- الاستعمال الإحصائى (شيوع أو تكرار اللفظ فى المدونة اللغوية).

هـ- المعانى المختلفة للفظ المدخل، وتُرتب هذه المعانى ترتيبًا زمنيًّا تاريخيًّا.

و- التعريف: هناك إستراتيجيات مختلفة للتعريف. ولعل التعريف التحليلى الذى يقوم على الجنس واللون، يساعد على توضيح العلاقات بين المعانى المختلفة للفظ.

---

(١) انظر: المعجم التاريخى العربى، ١١١، ١١٢.(بتصرف).

obeikandl.com

ز- الشواهد: وتوضح الشواهد المعانى المختلفة المسندة للفظ المعرف، وتُرتب هذه الشواهد ترتيبًا تاريخيًّا.

ح – المصادر الأولية: (سبق ذكرها فى المبحث الأول من هذا الفصل).

ط – المصادر الثانوية: (سبق ذكرها فى المبحث الأول من هذا الفصل).

ى - ملاحظات وتعليقات محرر المعجم.[1]

٤- الدكتور محمود فهمى حجازى:

عرض الدكتور محمود فهمى حجازى لمنهج المعجم اللغوى التاريخى فى ترتيب مواده ومداخله بصورة عامة غير محددٍ التفاصيل والترتيب بين العناصر؛ فقرر أن المعلومات الأساسية عن كل مدخل من المعجم التاريخى لابد أن تتضمن ما يلى:

أ- صيغة الكلمة وتدوينها.

ب- تأصيل الكلمة.

ج- نوعها من حيث أقسام الكلمة.

د- المجال التخصصى لاستخدام الكلمة.

هـ- مكانها التاريخى " بائد، عامى ".

و- صيغها التصريفية " الجمع، التصغير، النسب...إلخ".

ز - تاريخ أقدم نص وردت فيه الكلمة.

ح - دلالات الكلمة من خلال النصوص الموثقة.

ط- شواهد دالة على المعانى فى ضوء نصوص من الكتب وتُرتب تاريخيًّا، وتكون قائمة الكتب المشار إليها فى آخر المعجم.

ى- ترد المعلومات الموسوعية فى المعاجم التاريخية ضمنًا من خلال تاريخ الكلمة، على نحو ما نجد فى معجم أكسفورد التاريخى، ولكن المعلومات الموسوعية هدف واضح فى المعجم التاريخى للغة الفرنسية؛ ولهذا نجد صفحات كاملة تقدم

---

(١) انظر: الشواهد فى المعجم التاريخى، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ١١٠، ص٦٨، ٦٩.

معلومات عن كلمات مثل: اللغات الرومانية، واللغة الفرنسية، واللغة الفرنسية فى إفريقيا، ولغة الطب والجراحة، والفن، وكذلك عن اللغة العربية واللغة الألمانية، ولغة الباسك، إن أكثر المعلومات الموسوعية تأتى فى هذا المعجم فى ثنايا شرح مداخل الكلمات وتاريخها، ومن حق المثقف العربى أن يعرف تاريخ كلمات، مثل: مدرسة، جامعة، معهد، وكذلك: دستور، دولة، حكومة، محكمة، وكذلك عميد، معيد، أستاذ، إجازة. وهذه الكلمات وغيرها موضع اهتمام المثقفين.[1]

بعد هذا العرض فإنه لا شك أن المؤلف قد استفاد من عمله فى مجمع اللغة العربية فى صناعة المعاجم وطرق ترتيبها وتبويبها، والرجوع إلى مصادرها لجمع مادتها؛ ولكن صانع المعجم التاريخى لا يمكنه بحال من الأحوال أن يعتمد على المصادر والمراجع اليدوية (الورقية) فقط، ولكن لابد أن تكون لديه القدرة والطاقة فى الاستفادة من تقنيات العصر الحديث؛ وذلك عن طريق الاعتماد ـ بصفة أساسية ـ على الموسوعات الشعرية الإلكترونية والمكتبات الشاملة المخزّنة بطريقة برمجية واضحة الخطوات والاستعمال؛ وفى ذلك توفير للطاقة والجهد، مما يتيح تحقيق خطوات ملموسة وعملية، واختصار قطار الزمن؛ فالمجمع ـ على سبيل المثال ـ قد بدأ فى معجمه الكبير (حرف الهمزة) منذ عام ١٩٥٠م، وهو إلى الآن لم يُنجز منه إلا تسعة أجزاء (من الهمزة حتى الراء)، والمجمع لكى يحقق ذلك أنفق فى سبيله ملايين الجنيهات، وعمل فى هذا المعجم صفوة من أعضائه الأجلاء منذ عام ١٩٥٠م حتى الآن، واستعان بعدد هائل من الخبراء سواء فى اللغة أو فى النظائر السامية، بالإضافة إلى جهود أبنائه المحررين الأكفاء فى إدارة المعجمات اللغوية وإحياء التراث، ويا ليت المجمع اختصر كل هذه الطاقات والجهود، واستعان ببرامج إلكترونية تُخزن عليها المصادر التى تُستقى منها مادة المعجم الكبير، وأطلق العنان فى ذلك لأبنائه المحررين، وكافأهم على ذلك، لكان تم له وضع المعجم الكبير فى زمن قياسى، وأعطى الفرصة لطاقاته للبحث عن أفكار معجمية جديدة

(١) انظر: المعجم التاريخى ومتطلبات المثقف المعاصر، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد١١٠ ص١٤٢، ١٤٣ (بتصرف).

تلبى حاجة العصر ومتطلباته، ولعل تجربة الدكتور أحمد مختار عمر، فى صناعة معاجم المكنز، والصواب اللغوى، واللغة العربية المعاصرة، خير دليل على ذلك[1].

منهج الدراسة فى ترتيب المواد والمداخل فى المعجم اللغوى التاريخى:

سبق أن عرضنا فى المبحث الثالث من الفصل الأول لمنهج المعاجم القديمة والحديثة فى ترتيب المواد والمداخل، وركزت فى المعاجم الحديثة على معاجم مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وقبل أن أضع تصورًا لمنهج ترتيب المواد والمداخل فى المعجم اللغوى التاريخى؛ فإننى أؤكد ـ من جانبى ـ أن المعجم اللغوى التاريخى يُعتبر حلقة فى سلسة من حلقات المعاجم الحديثة، ولما كان منهج المعجم الوسيط والمعجم الكبير أكثر المناهج تناغمًا مع منهج المعجم اللغوى التاريخى، فقد اعتمدت على منهجيهما مع إضافة بعض التعديلات على ذلك، ملاءمة لطبيعة المعجم اللغوى التاريخى، وهناك فوائد كبيرة فى مجاراة منهج المعجم التاريخى لمنهج المعجم الكبير يلخصها الأستاذ الدكتور محمد حسن عبدالعزيز فى الآتى:

١- تُستخلص المعانى الكلية من دلالات الكلمة عبر عصور اللغة العربية.

٢- يُكتب الجذر (مفرد الأصول) فى وسط الصفحة، وهو يمثل البنية الكبرى للمدخل Macro-structure.

٣- تتوزع الكلمات المتفرعة من الجذر فى بداية السطر التالى له رأسيًّا، وتُميز كل كلمة بوضعها بين قوسين أو بكتابتها بلون مخالف، أو بوضع نجمة قبلها للإشارة إلى أنها مدخل متفرع عن الجذر، وهى تمثل ما يُعرف بالبنية الصغرى icro-structure."[2]

---

(١) لقد شرفت بالمشاركة فى الأعمال الثلاثة مع أستاذنا المرحوم الدكتور أحمد مختار عمر؛ لذا كانت المقارنة واضحة جدًّا، ومن المفارقات أن الدكتور أحمد مختار قد اقترح على المجمع إسناد مشروع المعجم الكبير إلى هيئة خاصة يتعاقد معها المجمع لإنجازه فى وقت محدود، ويقوم المجمع بمراجعته؛ ولكن المجمع رفض ذلك.

(٢) عصور اللغة العربية، د. محمد حسن عبد العزيز، بحث مقدم لمؤتمر المجمع فى الدورة الثانية والسبعين.

وتأصيلًا على ما سبق، فإن المؤلف قد أدرك وعورة هذه الدراسة وكثرة سهولها وهضابها؛ لذا فقد أراد أن يتفادى أخطاء العمل فى المعجم الكبير، وأن يختصر حاجز الزمن؛ فاعتمد ـ بصفة أساسية ـ على الموسوعات والمكتبات الشعرية واللغوية المعالجة إلكترونيًّا، والمخزنة على جهاز الحاسوب بطريقة دقيقة ومنضبطة فى البحث والاستقصاء، ومن هذه البرامج التى اعتمد عليها الباحث فى جمع مادته برنامج المحلل المصرفى، والمعتمد عليه بشكل أساسى فى صناعة معجم لغة الشعر العربى بمجمع اللغة العربية. وحتى تتضح لنا أهمية هذا البرنامج ودقته فى استقصاء الشواهد الشعرية عبر عصور اللغة المتعاقبة فإننا يمكن أن نعرض له على النحو التالى:

بادئ ذى بدء "يعمل فريق معجم لغة الشعر العربى بمجمع اللغة العربية، من خلال برنامج رقمى صُمِّم خصيصًا لمشروع معجم لغة الشعر؛ حيث يقوم البرنامج ابتداء بالتحليل الصرفى الآلى لكل كلمات المدونة الشعرية، ثم يقوم الباحث بعد ذلك بالتعامل مع مخرجات البرنامج بآليات مختلفة يوفرها له البرنامج، ويتكون البرنامج من ست نوافذ أساسية (الإعدادات ـ تحميل قصائد ـ القصائد ـ الكلمات ـ الجذور ـ التقارير)، وفيما يلى وصف لكل نافذة على حدة:

الإعدادات:

تحتوى هذه النافذة على الإعدادات العامة للبرنامج، وهى: اسم قاعدة المعلومات، واسم السيرفر، وقواعد قراءة الشعر (الكود)، وكلمة سر لإضافة أو حذف معلومات من المادة المحللة، وقد تم تزويد البرنامج بهذه الخاصية تأمينًا للمعلومات، وقصرًا لخاصية الحذف والإضافة على رئيس فريق العمل دون غيره.

تحميل القصائد:

وعن طريق هذه النافذة يتم إضافة القصائد المُراد تحليلها، وقد أتاح المبرمج تقبل البرنامج لصيغتين من صيغ النصوص (Microsoft Word و Text Document). وبمجرد تحديد الملف والضغط على زر (تشغيل) يقوم المحلل بتحليل هذا الملف، ولكن بشرط أن يكون الملف مكودًا بالكود الذى يفهمه البرنامج. وفور انتهاء

البرنامج من تحليل الملف، تظهر على الشاشة رسالة (انتهى)، لإبلاغ المستخدم بانتهاء عملية التحرير. وهذه النافذة أيضًا خاصة برئيس الفريق، فليس لغيره إمكانية إضافة أى قصيدة للمحلل.

القصائد:

يمكن من خلال هذه النافذة استعراض المحتويات الشعرية التى تم تحليلها، عن طريق عرض العصور، وشعراء كل عصر، ومطالع قصيدة كل شاعر. ويمكن من خلالها أيضًا البحث عن مفردة أو تركيب داخل الشعر المحلَّل، وإضافة بيت لقصيدة، كما يمكن استعراض تحليل كل كلمة فى القصيدة، لمعرفة تصريف الكلمة، وتصويبه إذا كان خطًا.

الكلمات:

تعرض هذه النافذة الذخيرة الشعرية المحللة بالترتيب الهجائى لأوائل الكلمات، بغض النظر عن تصريفها، وعلى هذا الأساس فإن كلمات "أخرج"، "أضرب"، "أقدم" يُبحث عنها فى حرف الهمزة، وليس فى تصريفها، ويمكن من خلال هذه النافذة إضافة معنى كلمة، أو تحليل صرفى جديد غير الذى أورده المحلِّل للكلمة، وتتيح النافذة أيضًا إمكانية البحث عن كلمة فى الشعر المحلل.

الجذور:

تشبه هذه النافذة نافذة "الكلمات"، غير أن الأخيرة تعرض الجذور ثم تعرض مشتقات كل جذر، وداخل المشتقات تعرض للأبيات التى ورد بها المشتق، مرتبة زمنيًّا من العصر الجاهلى إلى العصر الحديث. وتعتبر هذه النافذة أهم نوافذ البرنامج؛ إذ يعتمد عليها محررو المعجم فى إضافة معانى الكلمات، ويتم ذلك كالآتى:

إذا أراد المحرر مثلًا إضافة دلالات مادة (خ ر ج)، فإنه سيلاحظ شريطًا فى أعلى النافذة يتكون من (٢٨) زرًّا على حروف المعجم من الهمزة إلى الياء سيقوم بالضغط على حرف (خ)، وحينها سيعرض المحلل قائمة بجذور حرف الخاء أسفل شريط الحروف، مرتبة هجائيًّا، وبالضغط على جذر (خ ر ج) سيعرض المحلل فى قائمة

رأسية مجاورة لقائمة الجذور الكلماتِ المنتمية لجذر (خ رج)، مرتبة هجائيًّا أيضًا، وبالضغط على كلمة (أخرج) مثلًا، يعرض المحلل فى القائمة الثالثة على يسار قائمة الكلمات، الأبيات الشعرية التى ورد بها (أخرج)، مرتبة من العصر الجاهلى حتى العصر الحديث.

فإذا أراد المحرر إضافة معنى للبيت، أمكنه ذلك، وإن لم يكن المعنى واضحًا واحتاج إلى سياق البيت داخل القصيدة، أمكنه عرض القصيدة بالضغط مرتين على البيت، ليقرأ السياق، ويستنبط المعنى، وإذا ضغط على زر (معنى) ظهرت نافذة للكتابة يمكنه من خلالها إضافة المعنى الذى وصل إليه، وقد زُوِّد البرنامج بمعجم المصباح المنير، ويُخطط الآن لإضافة معاجم جديدة، كلسان العرب والمعجم الكبير والمعجم الوسيط.

وبعد إضافة المعنى يضغط الباحث على زر (اعتماد) أسفل قائمة الأبيات، وحينها يقوم البرنامج بإخفاء البيت المعتمد من قائمة الأبيات، إلى قائمة الكلمات المعتمدة، ويمكن عرضها من نافذة الكلمات ونافذة الجذور ونافذة التقارير.

التقارير:

وهى النافذة التى تعرض ثمرات برنامج المحلل، سواء الكلمات المعتمدة التى تم إضافة دلالاتها، أو الكلمات التى لم تُعتمد بعد، ويمكن من خلالها عرض الآتى:

عرض الثروة اللفظية للشعر العربى أو لعصر من عصوره أو شاعر من شعرائه، محللة، حسب الجذور أو الكلمات أو الموازين الصرفية، فبإمكان الباحث من خلال هذه النافذة عرض إحصاءات جذور الشعر العربى من القديم إلى الحديث، ويمكن عرض إحصاءات شاعر أو عصر معين، أو وزن صرفى، مثلًا: صيغة "استفعل" فى الشعر العربى، وهكذا.

وهناك إمكانات عديدة لهذه النافذة، تمكن الباحث من إجراءات مثل الطباعة وعرض الكلمات المعتمدة بشواهدها، وتعديل ما تم تحليله سابقًا ... إلخ"[1].

(١) أعمال لجنة معجم لغة الشعر العربى، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، أرشيف اللجنة بالمجمع.

التطبيق العملى للمنهج المقترح على النماذج الأولية :

سبق أن أوضحت أننى أعتمدت على منهج معجم لغة الشعر العربى بمجمع اللغة العربية، وأجريت عليه بعض التغييرات بما يتناسب مع طبيعة المعجم اللغوى التاريخى؛ فقد بدأت بترتيب المواد والمداخل على حسب جذورها(أصولها) وفق الحرف الأول فالثانى فالثالث من حروف الهجاء على نحو ما جرى به العمل فى مجمع اللغة العربية فى معاجمه اللغوية، وبخاصة المعجم الكبير. وقد اعتمدت فى جمع المادة على الشعر- بصفة أساسية- من خلال برنامج المحلل الصرفى الموجود فى مجمع اللغة العربية فى صناعة معجم لغة الشعر العربى، والاعتماد على النثر كلما أمكننى ذلك؛ وذلك على النحو التالى:

١- **المحتوى**:

- بدأت النماذج التى قمت بإعدادها بتأصيل النظائر السامية - ولكونى غير متخصص فى هذه النظائر فقد اعتمدت على ما جاء فى المعجم الكبير من تأصيل؛ وبعرضه على الدكتور طارق سليمان (مدرس علم اللغة المقارن بكلية دار العلوم جامعة القاهرة) أبدى سيادته ملاحظات عليه؛ فقام سيادته بالتأصيل السامى للنماذج التى أوردتها - بالإضافة إلى استخلاص المعانى والدلالات الكلية من عبارة معجم المقاييس لابن فارس، مع إضافة ما أراه من معانى كلية جديدة، ثم رصدت فى هذه النماذج أسبق المعانى تاريخيًّا، مع النص على الثبات الدلالى لهذه المعانى عن طريق الإشارة إلى العصور التى استُعملت فيها هذه المعانى فى بداية كل مدخل دون أن أرهق القارئ بذكر أمثلة جديدة لهذه المعانى عبر هذه العصور؛ فالعناية برصد أول استعمال للمعنى، ورصد المعانى الجديدة فقط؛ وذلك من خلال الدلالات المستنبطة لهذه المادة.

- يعقب ذلك سرد المداخل ومعانيها والشواهد على هذه المعانى والمد التاريخى لهذه المعانى مع مراعاة الآتى:

بالنسبة للمداخل:

- يُقتصر على الصيغ الواردة فى المادة المجموعة دون إضافة أى صيغ أو مداخل افتراضية.
- لا يُذكر داخل المادة إلا ما كان منها؛ وضابطه أن يكون مصرفًا من الجذر على أى وزن كان. وأما إذا ورد ما يُتوهم دخوله فى المادة وهو ليس منها فيُنبه عليه قبل الدخول فى المادة ويُكتب بجانبه: انظره فى رسمه؛ إيذانًا بأنه ليس من المادة وإن أشبهها فى لفظها؛ وذلك كالألفاظ الفارسية التى لا يُعرف لها اشتقاق من جذر.
- يشمل المدخل الفعلى: الفعل الماضى – الفعل المضارع- فعل الأمر- المصدر- المشتقات (اسم الفاعل/ اسم المفعول/ الصفة المشبهة/ صيغ المبالغة/ اسم التفضيل/ اسم الزمان/ اسم المكان/ اسم الآلة).
- يشمل المدخل الاسمى المفرد والمثنى والجمع تذكيرًا وتأنيثًا.
- يُمَثِّلُ المدخلَ الفعلى الفعلُ الماضى إن وُجد، وإن لم يرد فعلٌ فى الحصيلة الشعرية لمادة معينة فأحق الصيغ بتمثيل المدخل الفعلى أقرب صيغة إلى الفعل الماضى بالترتيب السابق.
- يمثل المدخلَ الاسمى المفردُ المذكرُ.
- لا تُفرد صيغة بمدخل إلا إذا كانت تحمل معنى مختلفًا (كل مدخل يعنى معنى جديدًا).
- تُفرد المسكوكات والمتصاحبات بمدخل مستقل عقب المعنى الذى شُقَّقت منه هذه المسكوكة أو تلك المتصاحبة ويوضع قبلها نجمة *.

بالنسبة للشواهد:

- يُستشهد على كل معنى مختلف بشاهد واحد فقط مع الإشارة إلى سريان هذا المعنى فى عصور أخرى والنص عليه إن وُجد، وقد يُستؤنَس بشاهد من القرآن الكريم.

- عند تعدد الشواهد يُقدم الشاهد الأقدم زمنًا.
- يُراعى أن يكون الشاهد واضحًا على المعنى.
- فى حال غموض موضع الاستشهاد يُضم للبيت محل الشاهد من أبيات القصيدة ما يكمل المعنى ويوضحه.
- يُعتنى بالبيت محل الاستشهاد صرفيًّا ونحويًّا وعروضيًّا ودلاليًّا.
- إذا احتوى البيت على كلمات غريبة فإنه يتم شرحها فى الهامش.

٢- الترتيب:

تُرتب المادة ترتيبًا صرفيًّا تاريخيًّا؛ يتمثل الأول فى ترتيب المداخل، والثانى فى ترتيب المعانى داخل المداخل:

أ- الترتيب الصرفى (ترتيب المداخل):

- تُقدم المداخل الفعلية على المداخل الاسمية.
- يُقدم الفعل الثلاثى على الرباعى.
- يُقدم الفعل المجرد على المزيد.
- يُقدم الفعل اللازم على المتعدى، والمتعدى بحرف على المتعدى بنفسه، والمتعدى إلى واحد على المتعدى إلى اثنين.

ب- الترتيب التاريخى (ترتيب المعانى):

داخل الترتيب الصرفى للمداخل تُرتب المعانى بحسب أقدميتها؛ فيُذكر المعنى الذى بدأ ظهوره فى العصر الجاهلى قبل المعنى الذى بدأ ظهوره فى العصر الإسلامى وهكذا.

عنوان المادة والمداخل:

تُكتب ببنط عريض.

٣- الرموز والاختصارات:

الرمز / الاختصار	معناه
-	معنى جديد لصيغة واحدة
*	مسكوكة أو متلازمة تعبيرية
،	فاصل بين عصر وعصر
ج	العصر الجاهلى
خ	عصر المخضرمين
س	العصر الإسلامى
م	العصر الأموى
ع	العصر العباسى
ف	العصر الفاطمى
ي	العصر الأيوبى
ك	العصر المملوكى
عث	العصر العثمانى
ح	العصر الحديث

٤- ترويسات:

- ترويسة المادة المحررة:

جاءت مكونة من الجذر و المعانى الكلية المقتبسة من معجم مقاييس اللغة لابـن فارس؛ جريًا على عادة المعجم الكبير فى ذلك، مع إضافة المعانى الجديدة التى أمكن للباحث استنباطها.

- ترويسة المدخل:

الصيغة: المعنى (صاحب الشاهد/ عصره ، عصور أخرى ورد فيها هذا المعنى): الشاهد.

- **ترويسة المسكوكات والمتصاحبات:**

* المسكوكة أو المتلازمة: المعنى (صاحب الشاهد/ عصره، عصور أخرى وردت فيها المسكوكة أو المتلازمة): الشاهد.

* * *

obeikandl.com

المبحث الثالث

النماذج

أود – فى البداية– أن أقرر أن هذه النماذج تُعد تجربة أولية فردية أحاول من خلالها وضع تصور مبدئى لصناعة المعجم اللغوى التاريخى؛ فمن المعلوم أن المعجم التاريخى ـ حال البدء فى تنفيذه ـ سيضم فريق عمل من خيرة علماء اللغة والباحثين والمتخصصين والمحررين والمحوسبين، وستُتاح له من الإمكانات والتقنيات التكنولوجية العصرية ـ ما سيسهم فى إنجازه وإخراجه بصورة تفضل كثيرًا النماذج التى سأقدمها فى دراستى، وقد بدأت عرض مداخلى بما ورد فى المعجم الكبير من معانى؛ حتى يتضح لنا ما يمكن أن يكون إضافة من المعجم التاريخى على ما جاء فى المعجم الكبير، ويكون فى ذلك أيضًا إجابة شافية على سؤال الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد: هل يُغنى المعجم الكبير عن المعجم اللغوى التاريخى؟ وأرجو أن تكون النماذج التى اخترتها قد عُولجت بطريقة أقرب للمنهجية؛ بحيث تكون عونًا لصانعى المعجم اللغوى التاريخى فى المستقبل.

***

النموذج الأول

أ ج ر

فى الأكدية agāru(m) أجارُ: أجَّرَ ، وفي المندعية agr : استأجر ، استخدم ، أجَّر ... ، وفي السريانية egarʾ إجَرْ: استأجر ، وفي العبرية āgarʾ / īggārʾ آجَرُ/ إجِّيرْ: جَمَعَ ، جَمَّعَ ادَّخَرَ ، كَوَّمَ. وفى العربية الجنوبية القديمة أ ج ر : أجير ـ أ ج ر ود: أجيرُ الإلهِ وَدّ ـ فى النقشين المعنيين Js 5:135 و 01: 145

١ – جَبْرُ العظم. ٢ – الكِراءُ (الإثابةُ) على العمل

قال ابنُ فارس: " الهمزةُ والجيمُ والراءُ أصلانِ يمكنُ الجمعُ بينهما، فالأول الكِراءُ على العمل، والآخرُ جَبْرُ العظمِ الكسيرِ".

(**أَجَرَ**) العَظْمُ ـُ أجْرًا، وأُجورًا، وإجارًا: بَرَأَ على غير استواء. و ـ العَظْمَ أَجْرًا: جَبَرَه على غير استواء، فبقى له خروج عن هيئته. و ـ فلانًا: أعطاه الأَجْرَ. ويقال: أَجَر اللهُ عبدَه: أَثابَه، وأَجَرَكَ الله على ما فعلتَ. و ـ العاملُ صاحبَ العَمل: صار أَجيرًا له، وفى القرآن الكريم: ﴿ **قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ** ﴾ (القصص: ٢٧)

و – الدّارَ ونحوَها إجارَةً: أكراها [١].

أَجَرَه:

– أثابه. (خ، م، ع، ف، ى، ك، عث، ح)

قال على بن أبى طالب (٤٠ هـ = ٦٦٠م) :

---

(١) المعجم الكبير (حرف الهمزة)، مادة (أ ج ر).

أَتَصبِر لِلبَلوى عَزاءً وَحِسبَةً (فَتُؤجَرُ) أَم تَسلو سُلوَّ البهائِمِ [1]

- عمل أجيرًا عنده. (س)

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ﴾ (القصص / ٢٧)[2].

- عمل مقابل مال. (ح)

قال إسماعيل صبرى (ت ١٣٤١ هـ = ١٩٢٣م):

لستَ بعضَ الحداةِ بل أنت بَعضى قِف قليلًا فلستَ (بالمَأجورِ)

(يخاطب الشاعر قلبه وهو ربيع الراحلين ويسير وراء الظاعنين فيقول: قف أيها القلب فلست من حداة هذه الظعائن تسير معها حيث سارت، بل أنت منى فكن منى فلست فى اتباعك إياهم بمأجور على حداء رواحلهم).[3]

آجَرَه: اتّفق معه على أن يكون أجيرًا له. (س)

وفى القراءة القرآنية: ﴿عَلى أن تُؤاجرنى ثمانى حجج﴾ (القصص / ٢٧).[4]

و ـ: أثابه. (س،ع، ف، عث، ح)

وفى الحديث النبوى: فى حديث أمّ سَلَمَةَ: " آجَرَنى اللهُ فى مصيبتى وأَخْلَفَ لى خيرًا منها ".[5]

---

(١) خزانة الأدب وغاية الأرب، تقى الدين أبو بكر على بن عبدالله الحموى الأزرارى، تحقيق عصام شعيتو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٧م، ط١، ٢/ ٤٨٩.

(٢) انظر: المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، مكتبة سطور، الرياض، ط١، ٢٠٠٢م، مادة (أ ج ر)، ومعجم ألفاظ القرآن الكريم، (مادة أ ج ر).

(٣) ديوان إسماعيل صبرى باشا، صحَّحه وضبطه وشرحه ورتَّبه الأستاذ أحمد الزين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، ص ١١٢.

(٤) المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ج ر).

(٥) صحيح ابن خزيمة، لأبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى (ت ٣١١هـ)، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمى، المكتب الإسلامى، بيروت، د. ت، ط، ٤/ ٣٥١.

قال البحترى (٢٨٤هـ = ٨٩٨م):

(آجَرَ) اللهُ عاشِقيكَ فَقَد مِتَّ (م) وعُرِّيتَ مِن ثِيابِ البَهاءِ [١]

أَجَّره: استعمله مقابل مال (س، ح)

وفى الخبر:" أَتَى رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّى أَجَّرْتُ نَفْسِى مِنْ قَوْمٍ فَتَرَكْتُ لَهُمْ بَعْضَ أُجْرَتِى أَوْ أَجْرِى لَوْ يُخَلُّوا بَيْنِى وَبَيْنَ الْمَنَاسِكِ، فَهَلْ يُجْزِئُ ذَلِكَ عَنِّى؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ هَذَا مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ ﴿**أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ**﴾ (البقرة: ٢٠٢)[٢].

قال الحسين الزهراء(١٣١٣هـ =١٨٩٥م):

لا إلى إنْ شاءَ مَنْ شاءَ عزمنا وما ثَمَّ فى الأقوامِ شخصٌ (مؤجَّرُ)[٣].

- أثاب. (ح)

قال عبد الحسين محيى الدين (١٢٧١هـ = ١٨٥٤م):

أبا محسنٍ أحسنَ اللهُ لى وللمسلمينَ العزا (مؤجَّرا) [٤]

يُؤَاجِر: يعاقد للعمل بأجرٍ. (ج، م،ع)

قال عطاف بن أبى شعفرة (جاهلى):

فإنْ أنتمُ لم تثأروا بأخيكمُ فكونوا إماءً تبتغى من (تُؤاجرُ) [٥]

- ارتكب الفاحشة بأجر. (ع، عث)

قال والبة بن الحباب (١٧٠هـ = نحو ٧٨٦م):

---

(١) ديوان البحترى، حققه وشرحه وعلَّق عليه: حسن كامل الصيرفى، دار المعارف، ط ٣، ١٩٧٧م، ١/ ٤٩.

(٢) صحيح ابن خزيمة ، ٤ / ٣٥١.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٤) السابق.

(٥) السابق.

أقولُ له على طربٍ ألطنى ولو (بمُؤاجرٍ) عِلجٍ نباطى[1]

- أثاب. (ح)

قال نقولا الترك الإسطمبولى (١٢٤٤هـ = ١٨٢٨م):

يا خيرَ أهلِ الفضلِ فارحمْ واغتنمْ أجــرى فإنَّ اللهَ خــيرُ (مُؤاجــرِ)

ائْتَجَرَ: طلب الأجر. (ج)

قال حنظلة الطائى (٣٣ ق.هـ = ٥٩٠م):

وَلا عَن فَقيرٍ (يَأتَجِرنَ) لِفَقرِهِ فَتَنفَعُهُ الشَكوى إِلَيهِنَّ إِن شَكى[2]

- استعمل مقابل مال. (خ)

قال العجاج (٩٠هـ = ٧٠٨م):

حِوالَ حَمدٍ (وَائتِجارَ) المُؤتَجِر[3]

- طلب الثواب. (ع، ك)

قال العباس بن الأحنف (١٩٢هـ = ٨٠٧م):

أَيُّها الراقِدونَ حَولى أَعينو نى عَلى اللّيلِ حِسبَةً (وَائتِجارا)

(وفى رواية: خشية واتجارا، واتركوا الاعتذارا، بدل حسبة وائتجارا، والحسبة: الأجر والثواب).[4]

اسْتَأْجَر: استعمل مقابل مال. (س، م)

وفى القرآن الكريم: ﴿ **قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ** ﴾ (القصص / ٢٦)[5].

---

(١) الأغانى، لأبى الفرج الأصفهانى، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٨/ ١١١.

(٢) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٣) لسان العرب، لأبى الفضل جمال بن محمد بن مكرم بن منظور الإفريقى المصرى، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، مادة (ح و ل).

(٤) ديوان العباس بن الأحنف، شرح: أنطوان نُعيّم، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٥م، ص ٢٠٠.

(٥) انظر: المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ج ر).

obeikandl.com

وقال جرير (١١٠هـ = ٧٢٨م):

مِن كُلِّ أَشمَطَ لا يَنى (مُستَأجَرًا) ما شَمَّ تودِيَةَ الصِّرارِ فَصيلُ

(التودية: العود يُشدّ على خِلْف الناقة، الصِّرار: الخيط يُشدّ به)[١].

- خان. (ح)

قال عبد الحسين الأزرى (١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م):

بَثّوا دعايتَهم لحربِكَ وافترى الـ (مستأجرون) بما ادّعوا تَضْليلا[٢]

إِجَارَة: عمل مقابل مال. (ع)

قال ابن الرومى (٢٨٣هـ = ٨٩٦م):

عجبَ الناسُ من أبى الصقر إذ وُلْـ لِى بعـدَ (الإجـارةِ) الديوانـا[٣]

و ـ (فى الفقه): عقد تمليك نفَعْ مقصود من العين بعِوض.[٤]

و ـ (فى القانون المدنى): عقدٌ يلتزمُ بموجبه المؤجِّرُ أن يمكِّن المستأجرَ من الانتفاع بشيءٍ معيَّنٍ مدَّةً معيَّنةً لقاءَ أجرٍ معلومٍ.[٥]

أَجْر (ج) أُجور:

ـ الثواب. (ج، س)

قال قس بن ساعدة (جاهلى) :

وَعَلى الَّذى كانَت بِموكَلِ دارِهِ نُهبُ القِيانِ وَكُلِّ (أَجرٍ) وِشاحِ[٦]

وفى الخبر : " قَالَ عَلِى: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

---

(١) ديوان جرير، شرح محمد بن حبيب، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٧٧م، مج ١/ ١٠٥.

(٢) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٣) ديوان ابن الرومى (أبى الحسن على بن العباس بن جريج)، تحقيق د. حسين نصار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١م، ٦/ ٢٥٥٨.

(٤) المعجم الكبير، مادة (أ ج ر).

(٥) السابق نفسه.

(٦) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

حَدِيثًا فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَى مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ، وَالْحَرْبُ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "[1]

ـ الجنة جزاء حسن العمل فى الدنيا : (س)

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (آل عمران / ١٧٢)[2].

ـ المَهْر . (س)

قال تعالى : ﴿وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ (النساء / ٢٥) .[3]

ـ عِوَض العمل. (س ، م، ع، ح)

قال تعالى : ﴿يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ﴾ (هود / ٥١) .

قال الأقيشر الأسدى (ت ٨٠ هـ = ٦٩٩م) :

قالَ ما (أَجرُ) ذا هُديتِ؟ فَقالَت ... سَوفَ أُعطيكَ أَجرَهُ مَرَّتَينِ[4]

ـ نفقة الإرضاع : (س)

قال تعالى : ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ﴾ (الطلاق / ٦)[5].

ـ الجائزة والمال : (س)

---

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبى عبدالله أحمد بن محمد حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأنؤوط، وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م، ٢/ ٥٢.

(٢) المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته ، مادة (أ ج ر).

(٣) السابق نفسه.

(٤) ديوان الأقيشر الأسدى، صنعة د. محمد على دقّة، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٧٧م، ص١٢١.

(٥) المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته ، مادة (أ ج ر).

قال تعالى : ﴿ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴾ (الأعراف / ١١٣)[١].

ـ ثواب العمل : (س)

قال تعالى : ﴿وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴾ (محمد / ٣٦).[٢]

- **الأَجْر الحَقّ(فى الاقتصاد)**: الأَجْر الذى يكفى العامل ليعيش عيشةً مُريحةً.[٣]

- **والأَجْر الحقيقى**: ما للنقد الذى يحصل عليه العامل من قوة الشراء.[٤]

أُجْرَة (ج) أُجَر:

ـ عِوَض العمل. (م، ع، ى، ك، عث، ح)

قال المغيرة بن حبناء(٩١هـ = ٧١٠م):

وَأَصبَحنَ قُلفًا يَغتَزِلنَ (بِأجرَةٍ) حَوالَيكَ لَم تَجرَح بِهِنِّ الحَدائِد[٥]

و ـ (فى الفقه): ثمنُ منفعة العَيْن المُؤَجَّرة.(س)[٦]

و ـ (فى القانون المدنى): المال الذى يلتزم المستأجرُ بإعطائه للمُؤجِّر فى مقابل الانتفاع بالشىء المُؤَجَّر. (س)[٧]

أَجير: العامل بأجر. (ج) أُجراء. (ج، خ، م، ع، ك، ح)

---

(١) المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته ، مادة (أ ج ر).
(٢) السابق نفسه.
(٣) المعجم الكبير، مادة (أ ج ر).
(٤) السابق نفسه.
(٥) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.
(٦) المعجم الكبير، مادة (أ ج ر).
(٧) السابق نفسه.

قال امرؤ القيس (نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥م):

أَرَنَّ عَلى حُقبٍ حَيالٍ طَروقَةٍ كَذَودِ (الأَجيرِ) الأَربَعِ الأَشَراتِ

(أَرَنَّ على حقب، أى صوَّت هذا العير على أُتُنِه وصاح بها لنشاطه وهياجه، الحُقْب: جمع حقباء وهى البيضاء العجز، الحيال: جمع حائل وهى التى لم تحمل)[١].

قال أبو العلاء المعرى (٤٤٩هـ = ١٠٥٧م):

ظلموا الرعيَّةَ واستجازوا كيدَها فَعَدَوْا مصالحَها وهم أُجراؤُها

(عَدَوْا مصالحها: تجاوزوها؛ أُجراؤها: خُدّامها، واحدها: أجير)[٢].

ـ الخائن. (ح)

قال محمد الأسمر (١٣٧٦هـ = ١٩٥٦م):

مستعمرٌ يومَ جاءَ زادَ البلادَ بــلاء ما حلَّ فى الشرقِ إلا داءٌ به لا دواءُ

قد اصطفى من بنيهِ رهطًا له (أُجَراءُ)[٣].

و ـ (فى الفقه): المُسْتَأجَر الذى يعمل بأَجْر. (س).

و ـ (فى القانون المدنى): مَنْ يتعاقدُ على عمله فى مقابل أَجْرٍ بموجبِ عقد عملٍ أو مقاولةٍ[٤] (س).

أُجَيْرَةُ: بلد فى طريق عُكاظ ورد ذكره فى قولِ مالك بن حَريم الهَمْدَانِيّ(جاهلى):

ولا تتحمَّلُوا دَمَ مُستجيرٍ تضمَّنه أجَيْرَةُ فالتلاعُ

(تضمَّنه: احتواه).

---

(١) ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ذخائر العرب، ط ا، ص٤٠.

(٢) لزوميات ما لا يلزم، اللزوميات، تحقيق وشرح: إبراهيم الأعرابى، مكتبة صادر، بيروت، د.ت، ١/ ٦٢.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٤) المعجم الكبير، مادة (أ ج ر).

المِئْجَار: المِخْراقُ، وهو منديلٌ أو نحوه يُرمى ويُضرب به أو يُفَزَّع به، لعبة للصبيان.(ع)

قال الأخطل(٩٠هـ = ٧٠٨م):

والوَرْدُ يَرْدى بعُصْمٍ فى شريدِهم كأنَّه لاعبٌ يَسْعَى بمِئْجارِ

(وَرْد: اسم فرس. يَرْدِى: يجرى. عُصْم: اسم رجل. شريدُ القوم: مُنهزمهم، ورواية الديوان: بميجار).[1]

اليَأْجور: لغةٌ فى الآجُرِّ. (ج)[2]

***

(١) شعر الأخطل، علَّق على حواشيه: الأب أنطون صالحانى اليسوعى، بيروت، لبنان، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، ١٨٩١م، ص ٢٢٨.

(٢) المعجم الكبير، مادة (أ ج ر).

obeikandl.com

النموذج الثانى

أ ر ض

فى الأكدية erṣetu(m) إرْصِتُ(م). وفى الأكدية القديمة arṣatu(m) أرْصَتُ(م) ، وفى الأوجاريتية ārṣ أرص. وترد الكلمة فى الأرامية عامة: ʾarqā أرْقا ، ثم ʾarʿā أرْعا (جنبا إلى جنب مع ʾarda أرضَ في المندعية كذلك) ، وفى العبرية ʾereṣ إرص (جنبا إلى جنب مع ʾarqā أرْقا ، و ʾarʿā أرْعا). وفى العربية الجنوبية القديمة أرض .

١ - ما سَفُل وقابل السّماء. ٢- كمال النَّماء.

٣-الدّاءُ العارضُ عن بَرْد أو فساد.

قال ابن فارس: " الهمزةُ والراءُ والضادُّ ثلاثةُ أصول: أصل يتفرع وتكثر مسائله، وأصلان لا ينقاسان بل كل واحد موضوع حيث وضعته العرب. فأما هذان الأصلان فالأرض الزُّكْمة، والآخر الرِّعْدة، وأما الأصل الأول فكلُّ شيءٍ يَسْفُل ويقابل السَّماء."

أرِضَت الأرضُ ـُ أَرَضًا: كَثُر ثراها، وجادت. و ـ: خَصِبت وزكا نباتها. و ـ: الشَّجة: اتسعت. وَـِ القرحةُ: فسدت وتقطَّعت. ـ: الخشبةُ أرضًا: أكلتها الأرضةُ[1].

أَرِضَ:

- كَثُرَ نبتُه. (ج، ع، ف، ى، ك، عث، ح)

قال امرؤ القيس (نحو ٨٠ق.هـ =٥٤٥م):

بِلادٌ عَريضَةٌ وَأَرْضٌ (أَريضَةٌ) مَدافِعُ غَيثٍ فى فَضاءٍ عَريضِ

(١) المعجم الكبير، مادة (أ ر ض).

(العريضة: الواسعة، مدافع غيث: يريد مدافع الماء من السحاب إلى الأرض).[1]

- فَسَد وتفشَّت القرحةُ فيه. (ع)

قال الصنوبرى(٣٣٤هـ= ٩٤٥م):

قومٌ طويَّاتُهُم تُطْوَى على (أَرَضٍ) هَلْ عادَ عَوْدٌ صحيحًا بَعْدَما أَرِضا[2]

- قَرَضَ. (ع، ح)

قال أبو العلاء المعرى (٤٤٩هـ = ١٠٥٧م):

فإنَّ أبا الأشبالِ يخشاهُ مثلُهُ ويأمنُ منه (آرِضٌ) ونِمالُ

(أى هم يقلّون عن الممدوح ويصغُرون عن قصده؛ لأنه الضُّرغام يخشاه مثله ولا تخافه الآرض، وكذلك النمل لا تَفْرَق من الأسد؛ لقلة شأنها).[3]

تَأْرِيض: إصلاح وتهيئة. (ح)

قال عبد المحسن الكاظمىّ (١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م):

وَتَرَكتَه من بَعدِ ما بالغْتَ فى (تأريضِهِ)[4]

تَأَرَّض: تثاقل إلى الأرض، وقيل: أقام بالأرض وألصق بها. (خ، ح)

قال النابغة الجعدى (نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م):

مُقِيمٌ مَعَ الحى المُقِيمِ وقَلبُهُ مَعَ الرَّاحِلِ الغادِى الَّذى ما (تَأَرَّضا)[5]

---

(١) ديوان امرئ القيس/ ٧٣.

(٢) ديوان الصنوبري(أحمد بن محمد بن الحسن الضّبّى)، حقّقه د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٩٧٠م، ص ٢٧١.

(٣) شروح سقط الزند، لأبى زكريا يحيى بن على بن محمد بن الحسن التبريزى، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٧م، القسم الثالث، ١٠٦٤.

(٤) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٥) ديوان النابغة الجعدى، جمعه وحقّقه وشرحه: د. واضح الصمد، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٨م، ص ١٠٥.

- ارتاد ونزل منزلًا. (م)

قال كثير عزة (١٠٥هـ = ٧٢٣م):

تَأَرَّضُ أَخفافُ المُناخَةِ مِنهُمُ مَكانَ التى قَد بُعِّدَتْ فازلأَمَّتِ

(المناخة: يعنى الإبل التى ستقيم مكان الإبل التى بُعِّدت فازلأمت؛ أى ذهبت ومضت، ازلأمّت: ذهبت فمضت، وقيل: نهضت؛ يمدح رجلًا بأنه كلّما رَحَلَ عنه وقد أناخ به وَفد)[١].

ـ تمكَّن وثبت فى الأرض. (عث)

قال محمد الصالحى الهلالى (١٠١٢هـ = ١٦٠٣م):

فمَنِ الذى يُرْجَى ليومِ مُلِمَّةٍ إلاكَ يكشفُها إذا (تتأَرَّضُ)[٢]

ـ **تأَرَّضَ لـ:** تَعَرَّض. (ف)

قال ابن حزم الأندلسى (٤٥٦هـ = ١٠٦٤م):

وهلْ يأمنُ النِّسوانَ غيرُ مغفَّلٍ جهولٍ لأسبابِ الرَّدَى (متأَرِّضِ)[٣]

أَرْض (ج) أراضٍ:

ـ ما قابل السماء. (الكوكبُ السَّيّارُ الذى يعيشُ عليه الإنسانُ)[٤]. (ج، خ، س، م ،ع، ف، ى، ك، عث، ح)

---

(١) ديوان كثيِّر عزة، جمعه وشرحه: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، ص ٣٢٦.

(٢) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٣) طوق الحمامة فى الألفة والألاف، لأبى محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى القرطبى الظاهري(ت ٤٥٦هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٩٨٧م، ١/ ١٧٢.

(٤) المعجم الكبير، مادة (أ ر ض).

قال قيس بن الحدادية (١٠ ق. هـ = ٦١٢م):

غَداةَ سَقَينا (أَرضَهم) مِن دِمائِهِم وَأُبنا بِأُدمٍ كُنَّ بِالأَمسِ وُضَّحا[1]

وفى القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا﴾ (البقرة / ٢٢) .

ـ تربة الأرض التى ينبت فيها النبات.[2] .(س)

وفى القرآن الكريم: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (الشعراء/ ٧).

الأَرْض:

ـ أرض معينة ، فقد تكون : (س)

أ ـ الجنة:

قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ (الأنبياء/ ١٠٥).

ب ـ أرضًا ببيت المقدس بالشام:

قال تعالى : ﴿وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ﴾ (الأنبياء/ ٧١).

ج ـ أرض المدينة:

قال تعالى: ﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (الإسراء/ ٧٦).

د ـ أرض مصر:

قال تعالى: ﴿قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ (يوسف/ ٥٥).

---

(١) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٢) انظر: المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ر ض).

أرض خيبر:

قال تعالى مخبرًا عن يهود خيبر: ﴿ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾ (الأحزاب/ ٢٧)[١].

*أرض الله:

- الكوكب المعروف، أو جزء منه[٢]. (س)

قال تعالى: ﴿قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ۚ فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ (النساء ٩٧).

* ابن أرض:

- الغريب فى الأرض. (م)

قال اللعين المنقرى (نحو ٧٥هـ = ٦٩٥م):

دعانى (ابنُ أرضٍ) يَبتغى الزادَ بعدما تَرَامى حُلامات بـه وأُجـارد[٣]

(حلامات وأجارد: موضعان).

- الذِّئْب. (ع)

قال طريح الثقفىّ (١٦٥هـ = ٧٨١م):

تَكادُ تَخـرُجُ مِـن أَنساعِهـا مَرَحـا إذا (ابنُ أَرْضٍ) عَوى بِالبيدِ أَو ضَبَحا[٤]

- الإنسانُ. (ع)

---

(١) انظر: المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ر ض).

(٢) انظر: السابق نفسه.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٤) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، لأبى القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢ هـ)، شركة الأرقم بن أبى الأرقم، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ، ٢/ ٦٩٣.

obeikandl.com

قال مهيار الديلمى (نحو ٩٣ ق. هـ = ٥٣١م) يذكر الشيطانَ والنجمَ:

وما (ابن أرضٍ) غَرَضٌ لابنِ سَمَا نــارانِ لم يُخمدْهمــا سلطــانُ مَا

(الغَرَضُ: الهدفُ)[١].

- الجِنّ. (ع)

قال البحترى (٢٨٤هـ = ٨٩٨م):

مَواهِبُ لا تَبغى (اِبنَ أَرضٍ) يَدُلُّها عَــلَى وَلا طَبًّا يُخَبِّرُهــا بِاسـمي

(الطِّبُّ: الحاذق الماهر).[٢]

*** بنات الأرض:**

- دُوَيْبّات الأرض. (م، ع)

قال الراعى النميرى (٩٠هـ = ٧٠٩م):

تَبيتُ (بَناتُ الأَرضِ) تَحتَ لَبانِهِ بِأَحقَفَ مِنْ أَنقاءِ تُوضِحَ مائِلِ

(اللبان: أعلى الصَّدر، أحقف: مائل، أنقاء: كثبان الرمل، تُوضِح: اسم موضع)[٣].

- النساء. (ع)

قال أحمد بن طيفور (٢٨٠ = ٨٩٣ م):

وَيلَ (بَناتِ الأَرضِ) مِن لَعوبِ إذا اغتدتْ بصاحبٍ مصحوبِ[٤]

---

(١) ديوان مهيار الديلمى، ٣/ ٣٣٢.

(٢) ديوان البحترى، ٣/ ٢٠١٢.

(٣) شعر الراعى النميرى، دراسة وتحقيق د. نورى حمودى القيسى وهلال ناجى، مطبعة المجمع العلمى العراقى، العراق، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ص ٨١.

(٤) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

obeikandl.com

- النبات أو الثمر. (ف، ى، ك)

قال الشريف العقيلى (٤٥٠= ١٠٥٨م):

السُّحبُ تُرضِعُ مِن (بَناتِ الأَرضِ) ما جَعَلَ الرَبيعُ لَها الغُصونَ مهودا[١]

- الكوكبُ كلُّه بأرضِه وسمائِه. (ع، ف، ى، ك، عث، ح)

قال ابن الرومى (٢٨٣هـ = ٨٩٦ م):

نحمدُ اللهَ حينَ مَنَّ وأَبْقَى بعدَما كادَ كوكبُ (الأرضِ) يَرْقَى[٢]

- الرِّعدة. (م)

قال ذو الرمة (١١٧هـ = ٧٣٥م):

كَأَنَّهُ حينَ تَدنو وِردَها طَمَعًا بِالصَّيْدِ مِنْ خَشيَةِ الإِخْطاءِ مَحْمومُ

إِذا توجَّسَ رِكْزًا من سنابِكِها وكانَ صاحِبَ أَرضٍ أَو بِهِ المُومُ

(سنابكها: حوافرها، المُوم: الحُمَّى، توجَّس: تسمَّع، يصف صائدًا ينتفض كأنه محموم خشيةَ أن يخطئ فيضيع صيدُه)[٣].

الأَرَضَة:

ـ حشرة تأكل الخشب ونحوه. (عث، ح)

قال ابن رازكه (١١٤٤هـ = ١٧٣١م):

وَما (أَرضَة) البَيتِ الحَرامِ تَعَقَّبَت كِتابَ قُرَيشٍ إِذ نَفَت كُلَّ ما يُنفى[٤]

***

(١) ديوان الشريف العقيلى، تحقيق د. زكى المحاسنى، مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه، ١٩٧٦م، ص ١٢٠.

(٢) ديوان ابن الرومى ٤/ ١٦٤٩.

(٣) ديوان شعر ذى الرمة، طُبع على نفقة كلية كمبريج فى مطبعة الكلية، ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م، ص ٥٨٧.

(٤) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

النموذج الثالث

أ ك ل

مادة سامية مشتركة عدا الحبشية

فى الأكدية akālu(m) أكالُ(م): أكل ، افترس ، وفي المندعية ʾakal أكَلْ: أكل ، ، وفي السريانية ʾeḵal إخَلْ: أكل ، وفي العبرية ʾāḵal آخَلْ: أكل ، التهم ، استهلك ، دَمَّرَ.

١ - النقص والإفناء ٢ - الإطعام

قال ابن فارس: الهمزة والكاف واللام باب تكثر فروعه، والأصل كلمة واحدة ومعناها التنقص.

أكَلَ الطعامَ ونحوَه ـُ أكـلًا، ومـأكلًا: مـضَغه وابتلعـه، أو ابتلعـه كـما هـو، وفى القـرآن الكـريم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ ﴾ (البقرة: ١٧٢). ويقال: أكل فلان أكلة: أكـل حتـى شَبع. ويقال: أكلت الخيلُ اللجـمَ: اشـتد غيظُهـا فلاكتهـا، وفى شـفاء الغليـل. و ـ الشيءَ: أفناه، يقال: أكلت النارُ الحَطَـبَ، وأكلـت الـسنون مـا ادَّخـره، وفى القـرآن الكـريم: ﴿ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ (يوسف: ٤٨). ويقـال: أكَـلَ فـلان عُمُـرَه، وأكـل البعـيرُ رَوقَـه. وحـديثٌ يأكـلُ الأحاديثَ. وفى المثل: " أكل عليه الدهر وشرب"، أى مضَى عليه دهـر طويـل. و ـ السُّوسُ ما وقع فيه: ثقبه وأفسده. وفى المثـل: " آكـل مـن الـسوس". و ـ الحجـارةُ أظفارَه: بَرَتها وحتَّتها. و ـ مالَ غيره أو حقَّه: اسـتباحه؛ وفى القـرآن الكـريم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ﴿١٠﴾ ﴾ (النـساء: ١٠)، وفـلان يأكـل النـاس، ويأكـل لحـم النـاس: يغتـابهم. وفى الحديث: " ما صام من ظـل يأكل لحم الناس". ويقال: لا تُؤكل فلانًا عرضـك: لا

تُسابه فتدعه يأكل عِرْضَك. و ـ فلانًا رأسُه أو جلدُه إكلة وأكالًا، وأكالًا (عن المعيار): هاجه من جرب أو نحوه فحكة، يقال: أكلني موضع كذا من جسدى، فهو آكل (ج) أكلة. ويُقال: هم أكلة رأسٍ، أى هم قليلٌ يشبعهم رأسٌ واحدٌ"[1].

أَكَل: طَعِم أو مَضَغَ وبَلَعَ. (ج، خ، س، م، ع، ف، ى، ك، عث، ح)

قال ابن جوين الطائى (جاهلى):

حَولَهُ تَرعى حَمولتُنا (تأكُلُ) العِضاهَ وَالكَنَبا[2]

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ (الأنعام: ١١٩)[3].

***أكل عرضَه**: اغتابه. (خ، م، ع، ف، ى، ك، عث، ح)

قال حسان بن ثابت (٥٤هـ= ٦٧٤م):

وَأَجعَلُ مالى دونَ عِرضى وِقايَةً وَأَحْجُبُهُ كَى لا يَطيبَ (لِآكِلِ)[4]

***أَكَلَ لَحْمَ فلانٍ**: اغتابه. (س)

قال تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ (الحجرات: ١٢). [5]

***أكل المالَ**: أفناه. (ج، خ، م، ع، ف، ى، ك، عث، ح)

قال الأضبطُ بن قريع (جاهلى):

قَد يَجمَعُ المالَ غَيرُ (آكِلِهِ) وَيَأكُلُ المالَ غَيرُ مَن جَمَعَه[6]

---

(١) المعجم الكبير، مادة (أ ك ل).

(٢) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٣) المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ك ل).

(٤) ديوان حسان بن ثابت، حقَّقه وعلَّق عليه د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م، ١/ ٨٩.

(٥) المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ك ل).

(٦) البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى بالولاء، الليثى، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣هـ، ٣/ ٢٢٣.

و ـ : أَخَذَه ظلمًا. (س)

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ (البقرة/ ١٨٨) ا[١].

*أكل مال اليتيم: نهبه. (ج، خ، م، ع، ى، ك، ح)

قال صيفى الأسلت (١هـ = ٦٢٢م):

ثمَّ مالُ اليتيمِ لا (تأكلوه) إنَّ مالَ اليتيمِ يرعاه والي[٢]

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ (النساء: ٢). [٣]

*أكل قومَه أو عهدَه: خان. (ج، ع، ك)

قال أبو سلمى ربيعة المزنيّ(جاهلى):

(الآكلينَ) صريحَ قومِهما أكْلَ الجُبارى بُرْعُمَ الرُّطَبِ [٤]

* آكل المُرار: لقب لجَدِّ امرئ القيس. (ج، خ، م)

قال الحارث الحضرمى (جاهلى):

بَنى الحارِثِ الخَيرِ بنِ عَمرِو بنِ (آكِلِ الـ مَرارِ) الذى لا يَرهَبُ البخلَ طارِقُهْ[٥]

* مَنْ أينَ تُؤْكَلُ الكَتِفُ: كناية عن الخبرة. (خ، ك)

قال قيس بن الخطيم (نحو ٢ ق. هـ = ٦٢٠م):

إنّى عَلى ما تَرَيْنَ مِن كِبَرى أَعْلَمُ (مِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ الكَتِفُ)[٦]

---

(١) المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ك ل).

(٢) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٣) المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ك ل).

(٤) لسان العرب، مادة (ب ر ع م).

(٥) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٦) ديوان قيس بن الخطيم، عن ابن السكيت وغيره، حقَّقه وعلَّق عليه د. ناصر الدين الأسد، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م، ص ١٧٣.

* **أكَلَ يديْهِ**: كناية عن الندم. (ع، ف، ى، ك، ح)

قال مهيار الديلمى (٤٢٨هـ = ١٠٣٧ م):

وشـــاردًا فاتـــه منـــاه (يأكل) غيظًا لحمَ اليدينِ[١]

* **أكله العيبُ**: ملأ جوانحَه. (ع، ى، ح)

قال مهيار الديلمى (٤٢٨هـ = ١٠٣٧ م):

(يأكله العيبُ) فلا يُميطُه بماله عن عِرضِه المضرَّسِ

(المُضَرَّس: المُصاب المثلَّم)[٢].

* **أَكَلَه رأسُه**: هاجَه. (ح)

قال طانيوس عبده (١٣٤٥هـ = ١٩٢٦م):

(فرأسُه تأكلُه) ما تشا وما بقى تأكـــله كيـــه[٣]

* **آكلةُ الأكبادِ**: لقبُ هند بنت عتبة زوج أبى سفيان. (ح)

قال عبد الحسين الحياوىّ (١٣٠١هـ = ١٨٨٤م):

أتغدو مقاصيرُ النبى حواسرا (وآكلةُ الأكبادِ) يحجبُها قصرُ[٤]

- أَرَضَ. (ج، ح)

قال المتلمِّس الضُّبعى (نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٦٩م):

آلَيتَ حَبَّ العِراقِ الدَّهرَ أَطْعَمُه وَالحَبُّ (يَأكلُهُ) فى القَرْيَةِ السُّوسُ

(آلَيْتَ: أقسمتَ).[٥]

---

(١)ديوان مهيار الديلمى، ٤/ ١١٦.

(٢) السابق، ٢/ ١٣٨.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٤) السابق نفسه.

(٥) ديوان شعر المتلمِّس الضُّبعى، عُنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه: حسن كامل الصيرفى، معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، ص ٩٥.

obeikandl.com

- أَبْلى. (خ، ع، ف، ح)

قال كعب بن زهير (٢٦هـ = ٦٤٥م):

وَلا يَزالُ بِواديهِ أخو ثِقَةٍ مُطَرَّحُ البَزِّ وَالدِّرسانُ (مَأكولُ)

(الدِّرْسان: ثيابٌ خُلْقان، والواحد: دَريس).[١]

- برى. (ع، ف، ى، عث، ح)

قال مهيار الديلمى (٤٢٨هـ = ١٠٣٧م):

دعوه مصونَ الماءِ (يأكلُ) غِمْدَه إذا كانَ فى أيمانِكم ليسَ يقطعُ[٢]

أكّالون: صيغة مبالغة، جمع أكّال، وهو الكثيرُ الأَكْلِ.

قال تعالى: ﴿أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ (المائدة: ٤٢).[٣]

يُؤْكِل: يُنعم. (ع)

قال رؤبة بن العجاج (١٤٥هـ = ٧٦٢م):

(مُؤْكِلِ) آكالٍ قُدّامٍ شَهْبَرِ

(الآكال: العطايا، قُدّام: أى قديم، شَهْبَر: كبير).[٤]

- يُطعم. (ع)

قال ابن الرومى (٢٨٣هـ = ٨٩٦م):

يأكلُها تارةً (ويُؤكِلها) طورًا وكيلًا بأغلظِ الأجرِ[٥]

آكَل: أكَلَ مع فلان. (ع، ف، ح)

قال ابن الرومى (٢٨٣هـ = ٨٩٦م):

---

(١) شرح ديوان كعب بن زهير، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م، ص ٢٣.

(٢) ديوان مهيار الديلمى، ٢/ ١٩٠.

(٣) المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ك ل).

(٤) شرح ديوان رؤبة بن العجّاج، لعالم لغوى قديم، تحقيق د. ضاحى عبدالباقى محمد، ود. محمود على مكى، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م، ص ٣١٢.

(٥) ديوان ابن الرومى، ٣/ ١٠٦٢.

ولأنتَ إذ راعيتَ كفَّ (مُؤاكِلٍ) أوْلَى بأن تُهْجَى وأكثرُ لائما[1]

أكَّل:

ـ زوَّد. (خ)

قال الأعشى (٧هـ = ٦٢٨م):

لا تَقعُدَنَّ وَقَد (أَكَّلتَها) حَطَبًا تَعوذُ مِن شَرِّها يَومًا وَتَبْتَهِلُ[2]

- أفْنَى. (ك)

قال شرفُ الدين البوصيرى (٦٩٦هـ = ١٢٩٦م):

غَصَّتْ قُلوبٌ كما غَصَّ القَلِيبُ بهم فللأَسَى فيهِمُ والنارِ (تَأْكِيلُ)[3]

يَأْتَكِل: يأكُل بعضُه بعضًا، وقيل: يسعى بالشَّرِّ والإفسادِ. (عن ديوان الأعشى) (خ، م، ى، ح).

قال الأعشى (٧هـ = ٦٢٨م):

أَبلِغ يَزيدَ بَنى شَيبانَ مَأْلُكَةً أَبا ثُبَيْتٍ أَما تَنفَكُّ (تَأتَكِلُ)

(مَأْلُكَة: رسالة).[4]

- بُرِى. (ع، ح)

قال الواسانى (٣٩٤هـ = ١٠٠٤م):

ولا تلمنى فكيفَ أصنعُ فى سُرمٍ شديدِ الحكالِ (مُؤْتَكِلِ)[5]

تَآكَل:

ـ تحاتّ أو بُرى. (م، ى، ك، ح)

---

(١) ديوان ابن الرومى، ٦/ ٢٣١٣.

(٢) ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق د.م. محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، القاهرة، د.ت، د. ط، ص ٦١.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٤) ديوان الأعشى، ص٦١.

(٥) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

قال الأخطل (٩٠هـ = ٧٠٨م):

وَإِذا المِؤون (تُؤوكِلَت) أَعناقُها فاحْمِلْ هُناكَ عَلى فَتًى حَمّالِ[١]

ـ أكَل بعضُه بعضًا. (ع، ح)

قال ابن المعتزّ(٢٩٦هـ = ٩٠٩م):

(يَتآكَلونَ) ضَغينَةً وَخِيانَةً وَيَرَونَ لَحمَ الغافِلينَ حَلالا[٢]

ـ طلبَ العطيّةَ. (ح)

قال ابنُ سَحْمان (١٣٤٩هـ= ١٩٣٠م):

وما كنتُ مدّاحًا بِهِ (متآكلًا) ولا كنتُ ذمّامًا لَمَنْ قلَّ نائلُهْ[٣]

تَأَكَّل:

ـ تلألأ. (ج، ع)

قال أُحيحةُ بن الجلاح (١٣٠ق. هـ = ٤٩٧م):

فَما هَبرَزيٌّ مِن دَنانيرِ أَيلَةٍ بِأَيدى الوُشاةِ ناصِعٌ (يَتَأَكَّلُ)[٤]

ـ أَكَلَ بعضُه بعضًا. (خ، ع، ى، ك)

قال لبيد بن ربيعة (٤١هـ = ٦٦١م):

(يَتَأَكَّلونَ) مَغالَةً وَخِيانَةً وَيُعابُ قائِلُهُم وَإِن لَم يَشغَبِ

(يَشْغَب: يجور عن القَصْد).[٥]

---

(١) ديوان الأخطل، ص ١٦٠.

(٢) ديوان ابن المعتزّ، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م، ص ٣٧٧.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٤) السابق.

(٥) شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامرى، حقَّقه وقدَّم له د. إحسان عباس، سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ١٩٦٢م، ١٥٣.

ـ تحاتّ أو بُرى. (ع، ك، عث)

قال أبو بكر الخوارزمى (٣٨٣هـ= ٩٩٣م):

وما أصبحتُ إلا مثلَ ضِرْسٍ (تأكَّلَ) فهو موجودٌ فقيدُ[١]

ـ انتشر. (ع)

قال ابن دريد (٣٢١هـ= ٩٣٢م):

كَأَنَّ بَينَ عَيرِهِ وَغَربِهِ مُفتَأَدًا (تَأَكَّلَتْ) فيهِ الجُذَى

(عَيْرُ السَّيْف: الموضعُ النّاتئُ فى وسطه، الغَرْبُ: الحَدُّ الذى يُضْرَب به، المفتأد: الموضع الذى تُوقد فيه النارُ، الجُذَى: جمع جذوة، وهى الجمرة العظيمة).[٢]

ـ بَرَى. (ح)

قال فؤاد بليبل(١٣٦٠هـ= ١٩٤١م):

وَإِن هُوَ لَم يَعمَل (تَأَكَّلَهُ) الصَّدا وَضاعَت أَمانيهِ وَخابَت رَغائِبُه[٣]

اسْتَأْكَل:

ـ أصابه الأُكال (فساد يقع فى العضو فيتآكل)، وقيل: امتدّت يدُه إلى أموال الناس، فاستحقَّ أن يُقام عليه حدُّ السرقة(قطع اليد) (عن ديوان دعبل) .(ع)

قال دِعبل الخُزاعى (٢٤٦هـ = ٨٦٠م):

فَهَبكَ يَمينى (استَأكَلَت) فَاحتَسَبتُها وَجَشَّمتُ قَلبى قَطْعَها فَتَشَجَّعا[٤]

ـ أفنى. (ف)

---

(١) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٢) ديوان ابن دريد، دراسة وتحقيق عمر ابن سالم، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٧٣م، ص ١٢٢.

(٣) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٤) شعر دعبل بن على الخزاعى، صنعة د. عبدالكريم الاشتر، مطبوعات المجمع العلمى العربى، دمشق، ١٩٦٤م، ص ١٤٤.

قال الباخرزى (٤٦٧هـ= ١٠٧٥م):

إذا عَرَتْ مَضْجَعى ظَمْياءُ جائعةٌ تشرَّبت رَوْنقى (واستأكلَتْ) سِمَنى

(الظَّمْياءُ: النَّحيلة).[١]

الأكائل: ما يُسَمَّنُ للأكل. واحدها: أكيلة (ج)

قال النابغة الذبيانى (١٨ق. هـ = ٦٠٤م):

تَرى عافِياتِ الطَّيرِ قَد وَثِقَت لَها بِشِبْعٍ مِنَ السَّخْلِ العِتاقِ (الأَكائِلِ)

(السَّخْل: جمع سَخْلة، وهى الشاة، فاستعارها للفَرَس).[٢]

الأَكَال: ما يُؤكل. (ع، خ، ك، ح)

قال بشار بن برد (١٦٧هـ = ٧٨٤ م):

وَلا يَذُقنَ (أَكالًا) ما بَقينَ وَلا يَشْرَبنَ ماءً وَهُنَّ الشُّرَّعُ الوُرُدُ

(الشُّرَّع: الداخلة فى الماء).[٣]

الأُكَال: الحِكة أو الجرب [فساد يقع فى العضو أو العود] .(ج، ع)

قال حاتم الطائى (٤٦ق. هـ = ٥٧٨م):

لِيَكونَ جِيرانى (أُكالًا) بَينكُم بُخْلًا لِكِندِى وَسَبْى مُزْنِدِ[٤]

(المُزْنِد: الزائد، وأَزْنَدَ الرَّجُلُ فى وجعه: رَجَعَ إليه. يريد: ليكون جيرانى قلقين لكم كما يقلق الأُكالُ صاحبَه).

---

(١) على بن الحسن الباخرزى، تأليف وتحقيق: محمد التونجى، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م، ١٩٥.

(٢) ديوان النابغة الذبيانى، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧٧م، ص ١٤٦.

(٣) ديوان بشار بن برد، قدَّم له وشرحه وكمَّله: محمد الطاهر ابن عاشور، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م، ١/ ٢٨٤.

(٤) ديوان حاتم الطائى، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، ص ٤٢.

الأُكُل-الأُكْل:

ـ ما يُؤْكَلُ. (خ، س، ع، ف، ح)

قالت الخنساء (٢٤هـ = ٦٤٥م):

وناجيةٍ كأتانِ الثَّميـل غادرتْ بالخِـلِّ أوْصالَها

إلى مَلِكٍ لا إلى سُوقَةٍ وَذَلِكَ ما كان (أُكلًا) لَها

(النّاجية: السريعة، أتانُ الثَّميل: الصَّخرةُ يجرفُها السَّيلُ، الثَّميلُ: بقيةُ الماءِ فى الصخرةِ، الخِلُّ: الطَّريق فى الرمل).[١]

و ـ الثمر، وما يُؤْكل فى الشجرة. (س)

قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ ﴾ (الرعد: ٣٥).[٢]

و ـ الطَّعْمُ. (س)

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ ﴾ (الأنعام: ١٤١).[٣]

و ـ: نبات أُخِذَ ما فيه من الحَبِّ فأُكل، وبقى هو لا حَبَّ فيه. (س)

قال تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ (الفيل: ٥).[٤]

– العطايا والمِنَح، وقيل: قطائع كانت الملوك تُطعمها للأشراف. (عن ديوان الأعشى). (ج، م، ع)

قال الأعشى (٧هـ = ٦٢٩م):

---

(١) ديوان الباكيتين، الخنساء وليلى الأخيلية، شرح د. يوسف عيد، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، ص ١٦٣.

(٢) المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مادة (أ ك ل).

(٣) السابق نفسه.

(٤) السابق نفسه.

حَولى ذَوو (الآكالِ) مِن وائِلٍ كَاللَّيْلِ مِنْ بادٍ وَمِنْ حاضِرِ[1]

(البادى: الذى يسكن البادية والصحراء، الحاضر: أى الذى يسكن الحاضرة، أى المدن).

- الرزق. (ع)

قال المتنبى (٣٥٤هـ = ٩٦٥م):

وَتَواضَعُ الأُمَراءُ حَولَ سَريرِهِ وَتُرِى المَحَبَّةُ وَهى مِن (آكالِهِ)

(تَواضَعُ: بحذف إحدى التاءين، أى تتواضع).[2]

- الثمر. (ع، ف، ى، ك، عث، ح)

قال كشاجم (٣٦٠هـ = ٩٧٠م):

ذُو قَدَرٍ فَلاَ عَـــلاَ وَلاَ سَـــفُلْ يُسْقَى بِمَاءٍ وَهْوَ شَتَّى فِى (الأُكُلْ)[3]

- الفريسة. (ح)

قال أحمد محرم (١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م):

فكيف بكم بَيْن أنْيَابِها إذا جَمَع اللهُ (آكالَها)[4]

الأَكِيل:

ـ المُؤاكل، وقيل: شريب الرجل وجليسه. (عن ديوان حاتم الطائى). (ج، ع، ف، ى، ك)

قال حاتم الطائى (٤٦ق. هـ = ٥٧٨م):

---

(١) ديوان الأعشى/ ١٤٥.

(٢) شرح ديوان المتنبى، عبدالرحمن البرقوقى، دار الكتاب العربى، بيروت، لبنان، ط ١، ٣/ ١٨٥.

(٣) ديوان كشاجم، دراسة وشرح وتعليق: د. النبوى عبدالواحد شعلان، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط١، ١٩٩٦م، ص ٣١٧.

(٤) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

obeikandl.com

إذا ما صَنَعتِ الزادَ فالتَمِسى لَهُ (أَكيلًا) فإنّى لَستُ آكِلَهُ وَحْدى[1]

- الفريسة. (ج، خ، ع، ف)

قال بشر بن أبى خازم (٩٢ق. هـ = ٥٣٣م):

وَما لَيثٌ بِعَثَّرَ فـى غَـريـفٍ يُغَنّيهِ البَعـوضُ عَـلى النِّطـافِ

مُغِبٌّ ما يَزالُ عَـلى (أَكيـلٍ) يُناغى الشَّمْسَ لَيسَ بِذى عِطاف

(عَثَّر: موضع، وهو مأسدة، الغريف: الشجر الكثير الملتفّ، النِّطاف: المياه، واحدها: نُطافة، مُغِبّ: أى يصيد يومًا ويومًا لا يصيد وما يزال هذه حاله، يناغى الشمس أى الليث عينه إلى الشمس ينظر ويرقب سقوطها ليخرج فى الليل للصيد، ليس بذى عِطاف: أى ليس عليه لباس، العِطاف: الرِّداء).[2]

- ما يُؤْكَلُ. (ع، ف، ى، عث، ح)

قال أبو العلاء المعرى (٤٤٩هـ = ١٠٥٧م):

وارحمتا للأنـامِ كلـهـمُ فإنهم من هَوَى الحياةِ أُتُوا

أُفٍّ لَهُم ما أَقَـلَّ فِطنَتَهُم لَذّوا (أَكيلًا) وَإِنَّما سُئِتوا

(سُئِتوا: خنِقوا)[3].

الأَكِيلة: الفريسة. (ج، خ، ع، ك)

قال حريز الفزارى (جاهلى):

وَلَو أُخاصِمُ ذِئبًا فى (أَكيلَتِهِ) لَجاءَنى كلُّهُم يَسعى مَعَ الذِّيبِ[4]

---

(١) ديوان حاتم الطائى، ص٤٣.

(٢) ديوان بشر بن أبى خازم الأسدى، تحقيق د. عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م، ص ١٤٩.

(٣) لزوميات ما لا يلزم ١/ ٢٢٢.

(٤) من مدونة برنامج المحلل الصرفى، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

المَأكَل:

ـ ما يُؤكل. (ج، خ، س، م، ع، ف، ى، ك، عث، ح)

قال عنترة بن شداد (٢٢ق. هـ = ٦٠٠م):

وَلَقَد أَبيتُ عَلى الطَّوَى وَأَظَلُّهُ حَتّى أَنالَ بِهِ كَريمَ (المَأكَلِ)[١]

- الكسب. (م، ع، ف)

قال الشمردل بن شريك (٨٠هـ = ٧٠٠م):

وحَلّت به أثقالَها الأرضُ وانتهى بمثواهُ مِنها وهو عَفٌّ (مآكلُهْ)[٢]

- أثر العضّ. (ع)

قال رؤبة بن العجاج (١٤٥هـ = ٧٦٢م):

تَرَى بِصَفْحَى عُنْقِهِ (مَآكِلا) مِنْ نَهْشِ كَدّاماتِهِ مَباتِلا

(صَفْحا كلِّ شيءٍ: جانباه، النَّهْش: تناولٌ بالفَمِ وعضٌّ بتناولٍ من بُعْدٍ، مباتل: مواضع القطع، الواحد: مَبْتَل).[٣]

المَأْكَلَة: ما يُؤكل. (م، ع، ف، ى، ح)

قال عمرو الربعى (أموى):

أَزْرَى بِهِ مَعشَرٌ غَذَّوهُ (مَأكَلَةً) بِنَخوَةِ العِزِّ وَالإِنزافِ وَالباهِ[٤]

***

(١) شرح ديوان عنترة بن شداد، تحقيق وشرح: عبدالمنعم عبدالرءوف شلبى، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، د.ت، د. ط، ص ١١٩.

(٢) الحماسة البصرية، لعلى بن أبى الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصرى (ت ٦٥٩هـ)، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت، ١/ ٢٢٣.

(٣) شرح ديوان رؤبة بن العجاج، ٢/ ٣٦٦، ٣٦٧.

(٤) شعر الخوارج، د. إحسان عباس (١٤٢٤هـ)، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٧٤م، ١/ ١٩٣.

النموذج الرابع[1]

ر ح ل

فى العبريّة rākal (رَاخَلْ): باع بالتّجَوُّل ، تَجَوَّلَ لبيع بضاعته ، وفى الحبشيَّة raḥala (رَحَلَ): وَضَعَ العتَادَ أو السَّرْجَ على حيوانٍ. وفى العربيّة الجنوبيّة rḥl (ر ح ل): رَحَلَ.

١ -المُضِيُّ فى سفر. **٢ - الانْتِقالُ.**

٣- ما يُوضَع على ظَهْر البعيرِ للركوب.

قال ابن فارِس: "الرَّاءُ والحاءُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مُضِيٍّ فى سَفَر".

* **رَحَلَ** فلانٌ ـَ رَحْلًا، ورَحِيلًا، وتَرْحالًا، ورِحْلَةً، ومَرْحلًا: انْتَقَلَ وسارَ.

فهو راحِلٌ (ج) رُحَّلٌ"[2].

رَحَلَ:

- انْتَقَلَ وسارَ، أو سافر.(ج، س)

قال الأعشى (٧هـ = ٦٢٩م):

تَقولُ ابْنَتى حِينَ جَدَّ (الرَّحِيـ لُ): أَبْرَحْتَ رَبًّا وأَبْرَحْتَ جارَا

(أَبْرَحَ هنا: عَظَّم وكَرَّم).[3]

---

(١) هذا النموذج لم تكتمل عناصره.

(٢) المعجم الكبير، مادة(ر ح ل).

(٣) ديوان الأعشى/ ٤٩.

وقال الراعى النُّمَيْرِىُّ (٩٠هـ = ٦٢٩م):

ما بالُ دَفِّكَ بالفِراشِ مَذِيلا ؟ أَقَذًى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ (رَحِيلا)؟![1]

(الدَّفُّ: الجَنْب؛ المذِيلُ: القَلِقُ الذى لا يَقَرُّ فى مَضْجَعِهِ).[2]

ـ فارق أو مات. (ع)

قال المتنبى (٣٥٤هـ = ٩٦٥):

فأهلًا وسهلًا بضيفٍ نَزَلْ وأستودعُ اللهَ إلفًا (رَحَلْ)[3]

ـ ضاعَ أو فُقد أو ذَهَبَ. (ع، ح)

قال المُعولى العُمانى (١٩٣هـ = ٨٠٨م):

فالتمنى حرفةُ الحَمْقَى فلا تكنِ الأحمقَ إنْ شيءٌ (رَحَلْ)[4]

وقال محمود سامى البارودى (١٣٢٢هـ ١٩٠٤م):

كأنَّ لها ضِغْنًا على العقلِ كامنًا فإنْ هى حلَّتْ منزلًا (رَحَلَ) العقلُ

(يقول: إنّ الخمر والعقل لا يكادان يلتقيان، كأنّهما عدوّان متضاغنان؛ فالخمر تضمر للعقل أشدّ الحقد، وتظهر له كلّ الكراهية والبغضاء، فإن هى نزلت فى جوف شاربها لم يسع العقلُ إلا أن يشدّ رحاله ويعجِّل ترحاله).[5]

ـ انقَضَى. (ع)

---

(١) ديوان الأعشى/ ٤٩.

(٢) شعر الراعى النميرى، ص ٤٦.

(٣) الوساطة بين المتنبى وخصومه، لأبى الحسن على بن عبدالعزيز القاضى الجرجاني(ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلى محمد البجاوى، مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه، ١/ ٢٦٥.

(٤) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٥) ديوان البارودى (محمود سامى البارودى باشا)، حقَّقه وصحَّحه: محمد شفيق معروف، دار المعارف، مصر، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ٣/ ٤٠.

قال ابن الرومى (٢٨٣هـ = ٨٩٦م):

(رَحَلَ) الصِّيامُ وشهرُه وكلاهما لَهِجٌ بذكرِكَ ما يُفيقُ نزوعا[١]

ـ نفرَ الحجيج. (ك)

قال الحَيْصَ بَيص (٥٧٤هـ = ١١٧٨م):

(رحلَ) الحجيجُ مُعَرِّفينَ بسامقٍ يرجون عاطفةَ القديمِ الأوَّلِ[٢]

ـ غابَ واختَفى. (ع)

قال ابن المُقرِّب العيونى (٦٢٩هـ= ١٢٣١م):

مُذ وارَتِ الغَبراءُ شخصَ مُحمدٍ (رحلَ) العُلا والمجدُ من أبياتها[٣]

ـ زال وانتهى. (ح)

قال ابن رُزيق (١٢٧٤هـ- ١٨٥٧م):

حِماهُ مذيع إذ حماةُ غضنْفَر بفيضِ نداهُ الجمِّ قد (رحَلَ) القَحْطُ[٤]

ـ لازم. (ح)

قال حيدر الحِلِّى (١٣٠٤هـ= ١٨٨٦م):

فتًى معه المعروفُ (يرحلُ) إن (رحلْ) وتنزلُ آمالُ الورى حيثما نزَلْ[٥]

ـ نَفِدَ. (ج، ح)

قال حيدر الحِلَّى (١٣٠٤هـ= ١٨٨٦م):

أغائرُ دَمعُكَ أم مُنجِدٌ قد (رحَلَ) الصبرُ ولا منجِدُ[٦]

قالت وردة اليازجى (١٣٤٢هـ= ١٩٢٤م):

---

(١) ديوان ابن الرومى ٤/ ١٤٩٠.

(٢) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٣) السابق نفسه.

(٤) السابق نفسه.

(٥) السابق نفسه.

(٦) السابق نفسه.

(رحلَ) الحبيبُ وحُسْنُ صبرى قد رحَلْ فمتى يعود إلى منازله الأولْ؟[1]

ـ هجر. (ج)

قال محمد بن الطاهر المجذوب (١٣٤٨هـ ١٩٢٩م):

إذا (رحَلَ) الحبيبُ فما حياتى بُعَيدَ رحيلهِ إلا عناءُ[2]

رحَلَ (المتعدى بحرف الجر)

ـ فارَق أو ماتَ. (س)

قال على بن أبى طالبٍ (٤٠هـ= ٦٦٠م):

عليكمْ سلامُ الله يا آل أحمدٍ فإنى أُرانى عنكمُ سوف أرحلُ[3]

[والتقدير: أَرْحَلُ عنكم] .

ـ هجرَ وقاطعَ. (ع)

قال البحترى (٢٨٤هـ= ٨٩٧م):

وإذا الحُرُّ رأى إعراضةً من صديقٍ صَدَّ عنه أو رَحَلْ[4]

ـ قَصَدَ. (ع)

قال ابن جُبير الشاطبى الأندلسى (٦١٤هـ = ١٢١٧م):

حَرام أن يَحل بى اعتياضُ ولم ارحَل الى البيتِ الحَرامِ[5]

ـ راضَ وساقَ. (ج)

قال بشر بن أبى خازم (٢٢ق.هـ= ٦٠١م):

فإلى ابن أمِّ إياسٍ (أرْحُلُ) ناقتى عمرٍو ستُنجِعُ حاجتى أو تُزحِفُ

---

(١) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٢) السابق نفسه.

(٣) السابق نفسه.

(٤) ديوان البحترى ٣/ ١٧١٣.

(٥) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

obeikandl.com

(أنجحت حاجتى: ظفرت بها وأفلحت، تُزْحِف: من أزحف البعير، إذا أعيا من طول السفر، يريد: أو لم تُنجح).[١]

ـ جعلَ الرَّحْلَ على البعير. (ج)

قال المثقب العبدى (٣٥ ق.هـ= ٦٢٩م):

إذا ما قمتُ (أرْحُلها) بليلٍ تأوّهُ آهةَ الرَّجلِ الحزينِ[٢]

ـ جعلَ المتاعَ على البعير. (م)

قال الأعشى (٧هـ= ٦٢٩م):

(رَحَلَتْ) سُمَيَّةُ غُدْوَةً أَجْمالَها غَضْبَى عليْكَ، فما تقولُ بدا لها[٣]

ـ اتخذ راحلةً.(م)

قال جريرُ (١١٠هـ= ٧٢٨م):

لقد (رحَلَ) ابنُ شِعرةَ نابَ سَوْءٍ تَعَضُّ على المواركِ والزمامِ

(الناب: الناقة المسنة، المواركِ: جمع مورك، وهو الذى برك عليه الرجل فى مقدم الرحل).[٤]

ـ ساق. (ع)

قال ابن المعتز (٢٩٦هـ= ٩٠٨م):

وقد (أُرْحِلُ) العيسَ فى مَهْمَهٍ تَغَصُّ الرِّحالُ بأصلابِها

(العيس: النوق، المهمه: الفلاة، أصلابها: الواحد صلب، وهو أسفل الظهر).[٥]

ـ أذهب وأزالَ. (ج)

---

(١) ديوان بشر بن أبى خازم، ص ١٥٥.

(٢) ديوان شعر المثقب العبدى، حقّقه وشرحه وعلّق عليه: حسن كامل الصيرفى، معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، ص ١٩٤.

(٣) ديوان الأعشى/ ٢٧.

(٤) ديوان جرير/ ٢٠٧.

(٥) ديوان ابن المعتز/ ٣١.

قال ابن حمديس (٥٢٧هـ= ٩٠٨م):

كانَ يومَ السرورِ منكَ ركوبٌ (أرحَلَ) الهمَّ عن قلوبِ الأنامِ[١]

ـ نَقَشَ صورَ الرِّحالِ فى الثوبِ ونحوِه. (ج)

قال امرؤ القيس (نحو ٨٠هـ= ٥٤٥م):

خرجتُ بها تمشى تجرُّ وراءَنا على أثرَيْنا ذَيلَ مرْطٍ (مُرَحَّلِ)

(خرجتُ بها تمشى: أى خرجت من البيوت لأخلو بها، المِرْط: إزار خَزٍّ له عَلَم، ويكون من صوفٍ أيضًا).[٢]

ـ حمل على الرحيل. (ج)

قال الشَّنْفَرى (٧٠ ق.هـ= ٥٥٤م):

وقِرْبةِ أقوامٍ جعلتُ عصامَها على كاهلٍ منِّى ذَلولٍ (مُرَحَّلِ)[٣]

قال عدى بن زيد (٣٦ ق.هـ= ٥٨٧م):

قد (رَحَّلَ) الفتيانُ عِيرَهمُ واللّحمُ بالغِيطانِ لم يُنشَلِ[٤]

ـ أمات. (ع)

قال أبو العتاهية (٢١١هـ= ٨٢٦م):

لا (يرحلُ) الشَّيبُ عن دارٍ يَحُلُّ بها حتَّى يُرحِّل عنها صاحبَ الدارِ[٥]

ـ بدَّده وطمَس آثارَه وفرَّقه. (ع)

قال ابن حمديس (٥٢٧هـ= ١١٣٣م):

إذا ما الثُّريّا (رحَّل) الليلُ شَمْلَه لها فى يدِ الإصباحِ باقةُ أنجُمِ[٦]

---

(١) ديوان ابن حمديس، صحَّحه وقدَّم له د. إحسان عباس، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م، ص ٤٦٧.

(٢) ديوان امرئ القيس/ ١٤.

(٣) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٤) ديوان عدى بن زيد العبادى، حقَّقه وجمعه: محمد جبّار المعيبد، وزارة الثقافة والإرشاد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، ص ١٥٧.

(٥) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٦) ديوان ابن حمديس/ ٤٠٨.

وقال أيضًا:

هُبُّوا فقد (رحَّل) الدُّجى ظُلَمَهْ وأقبل الصبحُ رافعًا علَمَهْ[1]

ارتحلَ (اللازم)

ـ انتقل وسافر. (ج)

قال وَعْلُ الجَرْمى (جاهلى):

(أمُرتَحِلٌ) غَدْوًا بحاجتِهم صَحْبى وقد غادروا فى الحَى خَلْفَهمُ إرْبي[2]

قال الأعشى (٧هـ= ٦٢٩م):

ودِّعْ هُريرةَ إنَّ الرَّكْبَ (مُرْتَحِلُ) وهل تُطيقُ وداعًا أيُّها الرَّجُلُ؟[3]

ـ مات. (ع)

قال أبو العلاء المعرى (٤٤٩هـ= ١١٠٥م):

بينما يعمُـرُ المـنا زِلَ قالوا: قدِ (ارتحَلْ)[4]

ارتحل (المتعدى)

ـ ركبَ الأمرَ وتجشَّمه. (ج)

قال النابغة الجعدى (٥٠ ق.هـ= ٥٧٠م):

وما عَصيتُ أميـرًا غـيرَ مُتَّهـمٍ عندى ولكنّ أمرَ المرءِ ما (ارتحلا)[5]

ـ رَكِبَ الظهرَ وعلاه. (س)

فى الحديث: " أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ سجد فركِبه الحسن، فأبطأ فى سجوده، فلمّا فرغَ سُئلَ، فقال: " إنَّ ابنى ارتحلنى فكَرِهتُ أن أُعجِلَه"[6].

---

(١) ديوان ابن حديس/ ٤١٩.

(٢) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٣) ديوان الأعشى/ ٥٥.

(٤) لزوميات ما لا يازم، ١٢٥.

(٥) تاج العروس، مادة (ر ح ل)، ورواية الديوان: ارتجلا. وانظر: ديوان النابغة الجعدىّ، ١٤٠ .

(٦) النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير/ ر ح ل.

ترحَّلَ (اللازم)

ـ انتقل وسافرَ. (ج)

قال النابغة الذبيانى (١٨ ق.م= ٦٠٤م):

أفِدَ (الترحُّلُ) غيرَ أنَّ ركابَنا ... لما تَـــزُلْ برحالِنا، وكأنْ قَدِ

(أَفِد: دنا وقرُب، الرِّكاب: الإبل، كأنْ قـدِ: أى قـد زالـت لقـرب وقـت زوالهـا ودُنُوِّه). [١]

وقال أبو العلاء المعرى (٤٤٩هـ= ١١٠٥م):

ويُقيمُ فى الدّارِ المنيفةِ ليلةً ... وإذا (الترحُّلُ) لم يَعُقْهُ الآزِلُ [٢]

ترحَّل (المتعدى بحرف الجر)

ـ زال. (ع)

قال البحترى (٢٨٤هـ= ٨٩٧م):

(رَحَلَ) الأميرُ محمدٌ فترحَّلتْ ... عنها غضارةُ هذه النَّعماءِ [٣]

ـ غادَرَه وفارَقَه. (ع)

قال المتنبى (٣٥٤هـ= ٩٦٥م):

إذا (ترحَّلتَ) عن قومٍ وقد قَدروا ... أن لا تفارقهم (فالراحلون) هُمُ [٤]

رَحْل (ج) أرحُل ورِحالَ.

ـ ما يُوضع على ظهرِ البعيرِ أو الناقةِ للركوبِ. (ج، س)

قال المرقَّش الأكبر (نحو ٧٥ ق.هـ= ٥٥٠م):

فَهُمُ صُحْبتِى على (أَرْحُلِ) المَيسِ ... يُزَجّـــونَ أَيْنُقًا أَفْـــــرادا [٥]

---

(١) ديوان النابغة الذبيانى، ص ٨٩.

(٢) لزوميات ما لا يلزم ٤/ ٢٣.

(٣) ديوان البحترى ١/ ٨.

(٤) ديوان المتنبى ٤/ ٨٩.

(٥) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

وفى خبر ابن مسعود رضى الله عنه: " إنما هو رَحْلٌ أو سرجٌ إلى بيت الله، وسَرجُ فى سبيل الله". [1]

ـ مسكنُ الإنسانِ ومأواه. (س)

قال ضابى بن الحارث البُرْجُمى (إسلامى):

فمن يكُ أمسى بالمدينةِ (رَحْلُهُ) فإنى وقيَّارٌ بها لغريبُ

(قيّار: اسم جَمَلِه أو فَرَسِه). [2]

وفى الخبر: " إذا ابتلتِ النعالُ فالصلاةُ فى (الرِّحال)" [3].

ـ الزوجة. (س)

وفى خبر عمر بن الخطاب- رضى الله عنه- أنه كنّى عن زوجته فقال: يا رسول الله، حوَّلتُ (رحلى) البارحة. [4]

ـ ما يُستصحبُ فى الرحيل من الأثاث والمتاع. . (س)

وفى القرآن الكريم: ﴿ **فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَـٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾** ﴾ (يوسف: ٧٠).

مَرْحلَة (ج) مراحلُ.

ـ مسافة يقطعها السائر فى يوم. (ع)

قال المتنبى (٣٥٤هـ= ٩٦٥م):

أرى النَّوى تقتضينى كلَّ (مرحلةٍ) لا تستقيلُ بها الوخّادةُ الرُّسُمُ

(النَّوى: البعد، تقتضينى: تطالبنى، وقد ضمَّنه معنى تكلِّفنى أو تجشِّمنى؛ ولذا عداه إلى اثنين، الوخّاذة: من الإبل التى تسير سيرًا سريعًا، الرُّسُم: جمع رَسوم، وهى التى تؤثِّر فى الأرض بأخفافها لسيرها الشديد). [5]

---

(١) النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير / ر ح ل .

(٢) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٣) غريب الحديث، مادة (ر ح ل).

(٤) النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير / ر ح ل .

(٥) ديوان المتنبى ٤/ ٨٨.

ـ فترة زمنية معينة.(ع)

قال ابن بابك (١٤١هـ= ١٠٤١م):

مقسمٌ قلبَه فـى كـلِّ (مرحــلةٍ) شوقًا إلى العزِّ لا شوقًا إلى الغَزَلِ[١]

ـ مسافة معينة. (ج)

قال أمين خير الله (١٣٦٧= ١٩٤٨م):

وفى كلِّ (مرحلةٍ) للقطارا تِ يأتــى مزيدٌ عُقَيْـبَ مزيدِ[٢]

ـ عصر. (ج)

قال على الجارم (١٣٦٨هـ= ١٩٤٩م):

أمامًا يا رجالَ الطبِّ سيروا فــإن لكلِّ مرحــلةٍ أمامــا[٣]

ـ فترة زمنية تعليمية فى المدارس والجامعات. (ج)

قال محمود البدوى (١٩٨٦م): " وألفيتُ نفسى أتجه إلى الأدب، وأنا فى مرحلة الدراسة الابتدائية"[٤].

* * *

(١) من مدونة الموسوعة الشعرية الإلكترونية ، ولم أعثر على نسبته فى المصادر الورقية.

(٢) السابق نفسه.

(٣) ديوان الجارم، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط٤، ١/ ٣٠٣.

(٤) مجلة الثقافة، العدد ١٨ – مارس ١٩٧٥م، وأعيد نشرها فى كتاب" ذكريات مطوية" من إعداد وتقديم على عبد اللطيف وليلى محمود البدوى– مكتبة مصر– ٢٠٠٦م.(نقلًا عن موقع http://elbadawy52.blogspot.com).

obeikandl.com

خاتمة الكتاب

- النتائج.
- التوصيات.

obeikandl.com

obeikandl.com

خاتمة الكتاب

أولاً: النتائج:

توصلت الدراسة بعد هذه الرحلة مع المعجم التاريخى إلى النتائج التالية:

١- الحاجة الملحة إلى صنع معجم لغوى تاريخى للغة العربية ؛ وذلك للأسباب التالية:

أ- عدم تسجيل المعاجم القديمة للمعانى الجديدة التى استحدثها شعراء العرب وأدباؤهم وعلماؤهم وفلاسفتهم عندما وُضعت هذه المعاجم؛ حيث استخدموا هذه المعانى لأغراضهم الفنية، فلم يدخل كثير من هذه المعانى معاجم اللغة، فظلت متناثرة فيها، يتناقلها الأدباء ويرويها الرواة، فإذا أردت الرجوع إلى تاريخ الاستعمالات التى تواردت على الألفاظ ولم تحصرها المعجمات؛ لأنها تدخل فى باب المجاز أو الاستعمال العلمى- فإنك لن تجد ما يفى بذلك .. إذن فمفردات اللغة العربية محصورة من ناحية، ومشتتة من ناحية أخرى، محصورة فى المعاجم من حيث معانيها الحقيقية، ومشتتة من حيث المعانى المجازية التى تواردت عليها، أو الاستعمالات العلمية والفلسفية والتصوفية، أو غير ذلك مما نُقلت إليه الألفاظ.

ب- بيان التناول التاريخى والتغير الدلالى للغة العربية عبر كل العصور وفى مختلف الثقافات.

جـ- المعجم اللغوى التاريخى يجب أن يحوى كل كلمة تُدوولت فى اللغة؛ فإن جميع الكلمات المتداولة فى لغة ما لها حقوق متساوية فيها، وفى أن تُعرض أطوارها التاريخية فى معجماتها.

د- النقص الظاهر فى المعجمات التى صنفها العرب يرجع إلى أن مصنفيها ما كانوا يجمعون كل مفردات اللغة؛ بل كانوا يجمعون الفصيح منها فقط، ومنتهى الكمال لمعجم عصرى أن يكون تاريخيًّا.

٢- المعجم التاريخى سيحدث ثورة فى الدراسات التاريخية واللغوية، وسيكشف للباحثين عن كنوز كانت دفينة وعن معارف لم تكن متاحة من قبل.

٣- المعجم التاريخى للغة العربية سيكون كذلك ديوانًا لتاريخ العرب والمسلمين، وديوانًا للأحداث الكبرى من فتوح وحروب وهجرات وكوارث، وديوانًا لحياتهم الاجتماعية بنظمها وبمظاهرها المادية والروحية، وديوانًا لأفكارهم ومشاعرهم، وديوانًا لعلومهم، ومعارفهم وخبراتهم، وديوانًا لعلاقتهم بالشعوب الأخرى ولتأثيرهم فيها.

٤- حاجة علماء العربية إلى التعرف على تاريخ استعمال معانى مفردات اللغة العربية، فكما هو معروف فى الدرس اللغوى فإن لكل كلمة أو تركيب قصة حياة؛ فتارة تراه ذائعًا، وتارة يفتر استعماله أو ينقرض، وتارة تراه يتعرض لبعض تغيير صوتى أو بينوى أو دلالى، أو تراه يغدو مصطلحًا علميًّا، أو يغدو ذا دلالات مجازية أو بيئية وهلم جرًّا.

٥- حاجتنا فى العربية إلى معرفة أصول كثير من الكلمات المقترضة قديمًا وحديثًا؛ فالعربية تنتمى إلى عائلة اللغات السامية كالعبرانية والآرامية والأشورية أو البابلية والفينيقية والسبئية أو الحميرية والحبشية وغيرها. وهى فى تاريخها الطويل اتصلت بلغات كثيرة كالسومرية والمصرية القديمة والبربرية والبابلية والكردية واليونانية والفارسية والتركية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية وغيرها.

٦- أن الكشف عن علاقة العربية بهذه العلاقات وغيرها مهم جدًّا للبحث التاريخى المقارن، فنحن بحاجة إلى معرفة دقيقة بتأثير هذه اللغات فى لغتنا العربية وتبين بقايا آثار اللغة السامية فيها، وكذلك نحن بحاجة إلى تلمس آثار لغتنا العربية فى غيرها من اللغات.

٧- أن التعرف على هذه اللغات وخصائصها فى الصوت والمقطع وبناء الكلمات وتركيب جملها سيكشف عن خبايا كثيرة فى العربية، وسيسهم إسهامًا كبيرًا فى تحقيق متطلبات إنجاز معجم اللغة العربية التاريخى، فليس من شك فى أن لهذه اللغات آثارًا فى عربيتنا، ولاسيما المحكية.

٨- عثور العلماء وهم يقرأون الكتب القديمة من علمية أو تاريخية أو فلسفية أو غيرها على كلمات أو مصطلحات أو دلالات لم تسجلها المعجمات التى خلفها الأسلاف؛ الأمر الذى دفعهم إلى القول بضرورة استقراء دواوين القدماء الشعرية، ومصنفاتهم فى مختلف تخصصاتها؛ بغية الاستفادة منها فى مجال تنمية العربية، واستعمالها فى مجالات الكلام المتنوعة، وتسجيل صحاحها وحفظها فى المعجم العربى لاستفادة الأجيال العربية اللاحقة منها.

٩- ضرورة متابعة جمع مفردات اللغة وتراكيبها فى مختلف بيئات الحياة العربية المعاصرة المتنوعة؛ للاعتراف بفصيحها، وتهذيب منحرفها ليوافق فصيح العربية، والنص على المخالف منها لنظام العربية لاجتنابه والسعى إلى إيجاد بديله العربى السليم.

١٠- سد ثغرة مهمة فى مكتبة العرب المعجمية، وذلك بالاستفادة مما حققه الغربيون فى إنجاز معجمات ليس للعربية بها عهد، وكذلك بعض المستشرقين من أمثال دوزى وإدوارد لين وأوجست فيشر وغيرهم فى مجال معجم اللغة العربية ودراستها، حيث أشاروا إلى افتقار المكتبة المعجمية العربية إلى مثلها، واقترحوا المنهج الملائم لوضعها، وسعوا إلى التأريخ المتسلسل لاستعمال مفردات العربية منذ بداية وجودها حتى زمن تصنيف المعجم، وعملوا على استكمال مفردات مواد العربية لتشمل لغة زمان تأليفه حتى يتسنى لهم تحقيق بُغيتهم فى إيجاد المعجم العربى التاريخى.

١١- الحاجة الماسة إلى إنجاز هذا المعجم، خاصة فى هذه الأيام التى تتكالب فيها كل قوى الشر والطغيان على بلاد العروبة والإسلام؛ لأن إنجازه سيشكل

مصدرًا رئيسًا لكل ما نحتاجه من منجزات سابقينا فى مختلف مناحى حيواتهم؛ فاللغة – كما هو معروف – تشكل مرآة أصحابها، ويمكن الاعتماد عليها فى الكشف عن خصائصهم الفكرية والعلمية والثقافية والدينية والأدبية وغيرها؛ الأمر الذى سيوفر لنا – نحن العرب – مادة خصبة يمكن الاعتماد عليها فى إعادة بناء ذاتنا على أسس علمية عمادها التراث والأصالة.

ثانيًا: التوصيات:

١- أن تضطلع المجامع اللغوية العربية فى القيام بدورها المنوط بها فى حماية اللغة العربية، والإعداد لمشروع المعجم التاريخى، الذى بدأ الإعداد له بالفعل عن طريق اتحاد المجامع اللغوية، حيث تبنى هذا المشروع الدكتور سلطان القاسمى، وتم إعداد المبنى، ويبقى التنفيذ، ووضع الخطط والمناهج، واختيار فرق العمل، وتوزيع الأدوار والمهام.

٢- الاهتمام بالحاسوب والبرمجيات، وتزويد المكتبة العربية بمدونات إلكترونية محوسبة، وتدريب المحررين وصانعى المعاجم- بصفة عامة- وصانعى المعجم التاريخى- بصفة خاصة- على طرق استخدامها والتعامل معها.

٣- تشجيع الباحثين والدارسين على البحث فى الدراسات التاريخية وتتبع التطور اللغوى فى الألفاظ والتراكيب، ويمكن تقسيم العمل إلى فروع؛ كالدراسة التاريخية فى التاريخ، والأدب، والفلسفة، والبلاغة، والنحو... إلخ.

٤- اعتماد المدونات الإلكترونية والموسوعات الشعرية المحوسبة كمصادر موثوقة من مصادر البحث العلمى، والاعتماد عليها بصفة أساسية؛ وفى ذلك اختصار للوقت والجهد، ومواكبة التكنولوجيات والتقنيات الهائلة من حولنا.

٥- التأكيد على توصيات مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة فى دورته الثانية والسبعين، والذى كان بعنوان" المعجم التاريخى للغة العربية"، ومن أبرزها:

أ- تأكيد المؤتمر النظر إلى المعجم التاريخى للغة العربية باعتباره مشروعًا ثقافيًّا وقوميًّا، بالإضافة إلى كونه مشروعًا للغة عالمية هى السادسة بين لغات العالم الأكثر تداولًا، والثامنة عشرة فى مجال الترجمة.

ب- توصية المؤتمر بتقديم الأبحاث والمحاضرات التى أُلقيت ونوقشت عبر جلساته المغلقة والمفتوحة إلى اللجنة الخاصة بالمعجم التاريخى التابعة لاتحاد المجامع اللغوية العربية؛ للإفادة منها فى كل ما يتصل بالتصور العلمى واللغوى للمعجم، وتوضيح أهدافه، ووضع منهجه، وخطة عمله، والبحث فى آليات تنفيذه.

جـ- مناشدة المؤتمر الهيئات والمؤسسات المعنية باللغة العربية والحريصة على وضع معجم تاريخى لهذه اللغة، ومناشدته- أيضًا- القادرين من أبناء الأمة، العمل على مؤازرة هذا المشروع العلمى واللغوى الضخم، بما يتطلبه من إمكانيات مادية وتقنية.

د- توصية المؤتمر بألا يؤدى الانشغال بالمعجم التاريخى إلى بطء العمل وتراخيه فى المعجم الكبير، وألا يكون الاهتمام بأحد المعجمين على حساب الآخر، فلكل منهما أهميته ودوره ومنهجه ومجالات العمل فيه، بل والمطالبة بسرعة العمل فى إكمال المعجم الكبير باعتباره رافدًا مهمًّا يُعوَّل عليه فى إصدار المعجم التاريخى.

***

المصادر والمراجع

أ- المصادر العربية:

١- الأدب فى عصر النبوة والراشدين، د. صلاح الدين الهادى، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م.

٢- أساس البلاغة، الزمخشرى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥م.

٣- أساس البلاغة شبه معجم تاريخى فى عصره، ، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد١٠٩.

٤- أسرار البلاغة. عبد القاهر الجرجانى، تصحيح الشيخ رشيد رضا، دار المنار، القاهرة، ١٣٧٢هـ.

٥- الأغانى، لأبى الفرج الأصفهانى، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٨/ ١١١.

٦- الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلى، د. ن. د. م، ط٢، ١٩٥٤م.

٧- أعمال لجنة معجم لغة الشعر العربى، مجمع اللغة العربية، أرشيف اللجنة بالمجمع.

٨- الألفاظ المحدثة فى المعاجم العربية المعاصرة، د. على الصراف، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٩.

٩- الاتجاهات الحديثة فى صناعة المعجمات، د. محمود فهمى حجازى، مقال بمجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ٤٠، ١٩٧٧م.

١٠- الاستشهاد فى المعجم اللغوى التاريخى، مصطفى محمد صلاح، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠١٢م.

١١- البحث اللغوى عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة.

١٢- برنامج المحلل الصرفى (نسخة إلكترونية)، إنتاج شركة حرف، أرشيف لجنة معجم الشعر العربى، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
١٣- البستان: معجم لغوى مطول، عبدالله البستانى، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٢م.
١٤- البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى بالولاء، الليثى، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣هـ، ٣/ ٢٢٣.
١٥- تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى، تحقيق مصطفى حجازى، راجعه: د. أحمد مختار عمر، ود. ضاحى عبدالباقى، ود. خالد عبدالكريم جمعة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، الجزء الثلاثون، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
١٦- تاريخ الشرق الإسلامى الحديث وحضارته زمن المماليك والعثمانيين، د. شفيق إبراهيم العيارى، القاهرة، ١٩٩٩م.
١٧- تجربة إنجليزية فى المعجم التاريخى وتحديات العنصر البشرى، د. عبده الراجحى، بحث مقدم فى الدورة الثانية والسبعين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، عام ٢٠٠٦م.
١٨- تحيا اللغة العربية ويسقط سيبويه. د. شريف الشوباشى، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٤م.
١٩- تراث لحن العامة مصدرًا من مصادر المعجم التاريخى، د. أحمد محمد قدور، بحث بمجلة المعجمية التونسية (العددان الخامس والسادس).
٢٠- تطور دلالة الكلمة فى المعجم العربى فى ضوء استخدام اللغة العربية المعاصرة فى مصر، خالد حسن أبو غالية، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية دار العلوم- فرع الفيوم، ٢٠٠٤.
٢١- التطور اللغوى التاريخى، إبراهيم السامرائى، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٦م.
٢٢- التطور اللغوى مظاهره وعلله وقوانينه، د. رمضان عبد التواب، الناشر مكتبة الخانجى بالقاهرة، ودار الرفاعى بالرياض ط١، ١٩٨٣.
٢٣- التعبير الاصطلاحى، د. كريم زكى حسام الدين، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
٢٤- تهذيب اللغة، لأبى منصور الأزهري(ت٣٧٠هـ)، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، ١٩٦٤م.

٢٥- توصيات مؤتمر مجمع اللغة العربية فى دورته الثانية والسبعين، تحت عنوان " المعجم التاريخى للغة العربية"، من أرشيف الإدارة العامة للتحرير والشئون الثقافية، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
٢٦- الجاسوس على القاموس، أحمد فارس الشدياق، دار صادر، بيروت، مصور عن مطبعة الجوائب، القسطنطينية، ١٢٩٩هـ.
٢٧- الحماسة البصرية، لعلى بن أبى الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصرى (ت ٦٥٩هـ)، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت.
٢٨- حول المعجم التاريخى للغة العربية، د. كمال بشر، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ١٠٩، مايو ٢٠٠٧م.
٢٩- خزانة الأدب وغاية الأرب، تقى الدين أبو بكر على بن عبدالله الحموى الأزرارى، تحقيق عصام شعيتو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٧م، ط١، ٢/ ٤٨٩.
٣٠- الخصائص، ابن جنى، تحقيق: محمد على النجار، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ط٣، ١٩٨٦، ١/ ١٣.
٣١- خطة المعجم التاريخى، د. إحسان النص، د. شاكر الفحام، بحث مقدم فى الدورة الثانية والسبعين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.
٣٢- خلاصة مشروع الخطة العلمية للمعجم التاريخى، د. على القاسمى، مقدم للهيئة العلمية للمعجم التاريخى باتحاد المجامع العلمية اللغوية.
٣٣- الخلافة العباسية والحركات الاستقلالية بالمشرق، د. محمد عبد الحميد الرفاعى، دار الثقافة العربية، ط١، ١٩٩٧م.
٣٤- دراسات معجمية: نحو قاموس عربى تاريخى وقضايا أخرى، عبد العلى الودغيرى، الدار البيضاء، د. ن، ط١، ٢٠٠١م.
٣٥- دلالة الألفاظ، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧.
٣٦- الدلالة فى المعجم العربى المعاصر، د. عمرو مدكور، دار البصائر، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨.
٣٧- دور العامية والساميات فى المعجم العربى التاريخى، د. فيدير كورينطى، بحث بمجلة المعجمية التونسية (العددان الخامس والسادس).
٣٨- الدولة الأموية مقوماتها ورسالتها، د. إبراهيم أحمد العدوى، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٩٦م.

٣٩- ديوان إسماعيل صبرى باشا، صحَّحه وضبطه وشرحه ورتَّبه الأستاذ أحمد الزين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.
٤٠- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق د.م. محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، القاهرة، د.ت، د. ط.
٤١- ديوان الأقيشر الأسدى، صنعة د. محمد على دقّة، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٧٧م.
٤٢- ديوان ابن حمديس، صحَّحه وقدَّم له د. إحسان عباس، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.
٤٣- ديوان ابن دريد، دراسة وتحقيق عمر ابن سالم، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٧٣م.
٤٤- ديوان ابن الرومي(أبى الحسن على بن العباس بن جريج)، تحقيق د. حسين نصار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١م.
٤٥- ديوان ابن المعتزّ، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.
٤٦- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ذخائر العرب، ط ا، ص٤٠.
٤٧- ديوان البارودى (محمود سامى البارودى باشا)، حقَّقه وصحَّحه: محمد شفيق معروف، دار المعارف، مصر، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
٤٨- ديوان الباكيتين، الخنساء وليلى الأخيلية، شرح د. يوسف عيد، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
٤٩- ديوان البحترى، حققه وشرحه وعلَّق عليه: حسن كامل الصيرفى، دار المعارف، ط ٣، ١٩٧٧م.
٥٠- ديوان بشار بن برد، قدَّم له وشرحه وكمَّله: محمد الطاهر ابن عاشور، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.
٥١- ديوان بشر بن أبى خازم الأسدى، تحقيق د. عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.
٥٢- ديوان حاتم الطائى، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.
٥٣- ديوان الجارم، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط٤.

٥٤- ديوان جرير، شرح محمد بن حبيب، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٧٧م.
٥٥- ديوان حسان بن ثابت، حقَّقه وعلَّق عليه د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م.
٥٦- ديوان الشريف العقيلي، تحقيق د. زكى المحاسنى، مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه، ١٩٧٦م.
٥٧- ديوان شعر ذى الرمة، طُبع على نفقة كلية كمبريج فى مطبعة الكلية، ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م.
٥٨- ديوان شعر المتلمِّس الضُّبعى، عُنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه: حسن كامل الصيرفى، معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
٥٩- ديوان شعر المثقب العبدى، حقَّقه وشرحه وعلَّق عليه: حسن كامل الصيرفى، معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، ص ١٩٤.
٦٠- ديوان الصنوبرى (أحمد بن محمد بن الحسن الضّبّىّ)، حقّقه د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٩٧٠م.
٦١- ديوان قيس بن الخطيم، عن ابن السكيت وغيره، حقَّقه وعلَّق عليه د. ناصر الدين الأسد، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م.
٦٢- ديوان كثيِّر عزة، جمعه وشرحه: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
٦٣- ديوان كشاجم، دراسة وشرح وتعليق: د. النبوى عبدالواحد شعلان، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط١، ١٩٩٦م.
٦٤- ديوان العباس بن الأحنف، شرح: أنطوان نُعيّم، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.
٦٥- ديوان عدى بن زيد العبادى، حقَّقه وجمعه: محمد جبّار المعيبد، وزارة الثقافة والإرشاد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد.
٦٦- ديوان النابغة الذبيانى، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧٧م.
٦٧- ديوان النابغة الجعدى، جمعه وحقّقه وشرحه: د. واضح الصمد، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٦٨- شرح ديوان رؤبة بن العجّاج، لعالم لغوى قديم، تحقيق د. ضاحى عبدالباقى محمد، ود. محمود على مكى، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.
٦٩- شرح ديوان عنترة بن شداد، تحقيق وشرح: عبدالمنعم عبدالرءوف شلبى، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، د.ت، د. ط.
٧٠- شرح ديوان كعب بن زهير، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.
٧١- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامرى، حقَّقه وقدَّم له د. إحسان عباس، سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ١٩٦٢م.
٧٢- شرح ديوان المتنبى، عبدالرحمن البرقوقى، دار الكتاب العربى، بيروت، لبنان، ط ١.
٧٣- شروح سقط الزند، لأبى زكريا يحيى بن على بن محمد بن الحسن التبريزى، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٧م.
٧٤- شعر الأخطل، علَّق على حواشيه: الأب أنطون صالحانى اليسوعى، بيروت، لبنان، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، ١٨٩١م.
٧٥- شعر الخوارج، د. إحسان عباس (١٤٢٤هـ)، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٧٤م.
٧٦- شعر دعبل بن على الخزاعى، صنعة د. عبدالكريم الأشتر، مطبوعات المجمع العلمى العربى، دمشق، ١٩٦٤م.
٧٧- شعر الراعى النميرى، دراسة وتحقيق د. نورى حمودى القيسى وهلال ناجى، مطبعة المجمع العلمى العراقى، العراق، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ص ٨١.
٧٨- الشواهد فى المعجم التاريخى، د. على القاسمى، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد ١١٠، مايو٢٠٠٧م.
٧٩- صحيح ابن خزيمة، لأبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى (ت ٣١١هـ)، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمى، المكتب الإسلامى، بيروت، (د. ت، ط).
٨٠- صعوبات الاستشهاد فى المعجم العربى التاريخى، د. شوقى ضيف، بحث بمجلة المعجمية التونسية (العددان الخامس والسادس).

٨١- صناعة المعجم الحديث، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤١٨ه/ ١٩٩٨م.
٨٢- طوق الحمامة فى الألفة والألاف، لأبى محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى القرطبى الظاهري(ت ٤٥٦هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٩٨٧م.
٨٣- عصور اللغة العربية. د. محمد حسن عبد العزيز، بحث مقدم لمؤتمر المجمع فى الدورة الثانية والسبعين.
٨٤- علم اللغة العربية، د. محمود فهمى حجازى، دار الثقافة، القاهرة، (د. ت).
٨٥- علم اللغة وصناعة المعجم، د. على القاسمى، جامعة الملك سعود، ط٢، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
٨٦- على بن الحسن الباخرزى، تأليف وتحقيق: محمد التونجى، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م، ١٩٥.
٨٧- عَوْد إلى الإحصاءات اللغوية، د.إبراهيم أنيس، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الجزء الثلاثون، شوال ١٣٩٢هـ/ نوفمبر ١٩٧٢م.
٨٨- فَنُّ تحرير المعجمات فى مجمع اللغة العربية، مصطفى عبد المولى، دار الفلاح، الفيوم، مصر، ٢٠٠٧، ط١، ٢٠٠٨.
٨٩- فى الترتيب المعجمى، د. إبراهيم أنيس، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة،٢٥/ ١٠.
٩٠- فى اللهجات العربية. د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط٤، ١٩٧٤.
٩١- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
٩٢- القواعد الأساسية فى تأليف معجم لغوى تاريخى، أ. أسماعيل مظهر، مقال بمجلة المقتطف، نوفمبر١٩٤٥م.
٩٣- كتاب العين، للخليل بن أحمد(ت١٧٠هـ)، دار الرشيد، العراق،١٩٨٠م.
٩٤- الكلمة دراسة لغوية معجمية، د. حلمى خليل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، ١٩٨٠.
٩٥- لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة.عبد العزيز مطر، طبعة دار المعارف بمصر ١٩٦٩.

٩٦- لحن العامة والتطور اللغوى، د. رمضان عبد التواب. ط ١. دار المعارف بمصر ١٩٦٧.
٩٧- لزوميات ما لا يلزم، اللزوميات، تحقيق وشرح: إبراهيم الأعرابى، مكتبة صادر، بيروت، د.ت.
٩٨- لسان العرب، لأبى الفضل جمال بن محمد بن مكرم بن منظور الإفريقى المصرى، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.
٩٩- لسان العرب، لابن منظور(ت ٧١١هـ)، دار المعارف، دون ت، ط.
١٠٠- اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٣.
١٠١- اللغة العربية وحاجتها إلى معجم لغوى تاريخى، الأستاذ إسماعيل مظهر، مجلة المجلة، السنة الرابعة، أبريل ١٩٦٠م.
١٠٢- اللغة المصطلحية فى المعجم العربى التاريخى، د. عباس الصورى، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد العاشر بعد المئة، مايو٢٠٠٧م.
١٠٣- اللغة والمجتمع ، د.على عبد الواحد وافى، لجنة البيان العربى بالقاهرة ١٩٤٦.
١٠٤- مجلة الثقافة، العدد ١٨ – مارس ١٩٧٥م، وأعيد نشرها فى كتاب" ذكريات مطوية" من إعداد وتقديم على عبد اللطيف وليلى محمود البدوي– مكتبة مصر– ٢٠٠٦م.(نقلا عن موقع http://elbadawy52.blogspot.com
١٠٥- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ٢٥.
١٠٦- مجمل اللغة، لابن فارس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م.
١٠٧- مجمع اللغة العربية فى خمسين عامًا، د. شوقى ضيف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٩٨٤م.
١٠٨- المجمعيون فى خمسة وسبعين عامًا، إعداد د. محمد مهدى علام، د. محمد حسن عبد العزيز، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط١، سنة٢٠٠٧م.
١٠٩- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، لأبى القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢ هـ)، شركة الأرقم بن أبى الأرقم، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.
١١٠- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، أبو الحسن على بن إسماعيل الأندلسى، دار الكتب العلمية، بيروت،٢٠٠٠م.
١١١- مدخل إلى المنطق الصورى، د. محمد مهران، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٨٥.

١١٢- مدونة معجم تاريخى للغة العربية معالجة لغوية حاسوبية، المعتز بالله السعيد، إشراف أ.د. محمد حسن عبدالعزيز، وأ.د. محسن عبدالرازق رشوان، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، نوقشت عام ٢٠١٠م.
١١٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبى عبدالله أحمد بن محمد حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأنؤوط، وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.
١١٤- المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين، د. عبد الله درويش، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (د. ت، ط)، ص٧٤.
١١٥- المعاجم اللغوية، د. إبراهيم محمد نجا، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٧٨م.
١١٦- معاجم مجمع اللغة العربية: دراسة لغوية فى المادة والمنهج، عمرو محمد فرج مدكور، رسالة ماجستير مخطوطة بكلية درا العلوم، جامعة القاهرة، نوقشت عام ١٩٩٨م.
١١٧- المعجم الإنجليزى بين الماضى والحاضر، د. داود حلمى السيد، مطبوعات جامعة الكويت، ط١، ١٩٧٨م، ص١٦.
١١٨- المعجم التاريخى العربى (مفهومه – وظيفته – محتواه)، د. على توفيق الحمد، بحث بمجلة المعجمية التونسية.
١١٩- المعجم التاريخى العربى: قضاياه وطرق إنجازه، د. محمد رشاد الحمزاوى، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد ١٠٩، ص٧٤، ٧٥.
١٢٠- المعجم التاريخى للعربية، د. صادق عبدالله أبو سليمان، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد ١٠٩، مايو٢٠٠٧م.
١٢١- المعجم التاريخى للغة العربية بين الأمل والعمل، د. محمد حسن عيد العزيز، بحث مقدم فى الدورة الثانية والسبعين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.
١٢٢- المعجم التاريخى للغة العربية فى ضوء متغيرات الألفية، د. عبد العزيز بن عثمان التويجرى، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد١١٠، ص١٧٥، ١٧٦.
١٢٣- المعجم التاريخى للغة العربية، د. محمد حسن عبد العزيز، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨.
١٢٤- المعجم التاريخى للغة العربية، أحمد شفيق الخطيب، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد١٠٩.

١٢٥- المعجم التاريخى ومتطلبات المثقف المعاصر، د. محمود فهمى حجازى، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد١١٠، مايو٢٠٠٧.
١٢٦- المعجم العربى الأساسى، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩م.
١٢٧- المعجم العربى الحديث والخروج من الدائرة المغلقة، د. أحمد مختار عمر، بحث بمجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، العدد ٢١، يونيو ١٩٩٧م.
١٢٨- المعجم العربى التاريخي(مفهومه- وظيفته- محتواه)، د. عبد المنعم عبدالله، بحث بمجلة المعجمية التونسية، العددان الخامس والسادس، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠).
١٢٩- المعجم العربى المعاصر، د. عمرو مدكور، دار البصائر، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨.
١٣٠- المعجم العربى نشأته وتطوره، د. حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ط٤، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
١٣١- المعجم العربى ونظرات فى المعجم الوسيط، د. عدنان الخطيب، مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.
١٣٢- معجم ألفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
١٣٣- المعجم الكبير، الجزء الأول، مجمع اللغة العربية، دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م.
١٣٤- المعجم الكبير للمجمع يغنى عن المعجم التاريخى اللغوى، د. ناصر الدين الأسد، بحث مقدم فى الدورة الثانية والسبعين بمجمع اللغة العربية، العدد ١١٠.
١٣٥- المعجم الكبير: المنهج والتطبيق ، مجمع اللغة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨١م.
١٣٦- المعجم الكبير، حرف الجيم، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الجزء الرابع، ط١، ٢٠٠٠م.
١٣٧- المعجم الكبير، حرف الدال، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الجزء السابع، ط١، ٢٠٠٦.
١٣٨- المعجم الكبير، حرف الراء، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الجزء الثامن، ط١، ٢٠١٣.
١٣٩- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م.

١٤٠- المعجم اللغوى التاريخى، فيشر، مجمع اللغة العربية، ط١، ١٩٦٧م، المقدمة، بقلم: إبراهيم مدكور.
١٤١- المعجم اللغوى التاريخى، فيشر، مجمع اللغة العربية، ١٩٦٧.
١٤٢- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم بحاشية المصحف الشريف، محمد فؤاد عبد الباقى، دار الحديث، القاهرة، د. ت.
١٤٣- المعجم الموسوعى لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، مكتبة سطور، الرياض، ط١، ٢٠٠٢م.
١٤٤- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط١، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
١٤٥- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط٣، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
١٤٦- معجم علم اللغة التطبيقى، د. محمد على الخولى، مكتبة لبنان، بيروت، د. ت.
١٤٧- معجم علم اللغة النظرى، د. محمد على الخولى، مكتبة لبنان، بيروت، د. ت.
١٤٨- المعنى فى المعجم التاريخى للغة العربية، د. عبدالكريم خليفة، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد ١٠٩، مايو٢٠٠٧م .
١٤٩- مقاييس اللغة، لابن فارس (٣٩٥هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م.
١٥٠- الموسوعة الثقافية، دار الشعب، القاهرة، د.م، ١٩٧٢م.
١٥١- موسوعة الشروق، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٤م.
١٥٢- الموسوعة الشعرية، الإصدار الثانى، الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبى، ٢٠٠١م، نسخة إلكترونية.
١٥٣- الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٩م.
١٥٤- الموسوعة الفلسفية المختصرة، فؤاد كامل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٣م.
١٥٥- من تاريخ مصر فى العصر الإسلامى، د. عبدالله محمد جمال الدين، القاهرة، ط١، ١٩٩٧م.
١٥٦- نحو مشاركة جماهيرية فى جمع متن المعجم التاريخى للغة العربية، د. صادق عبدالله أبو سليمان، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد١١٠.
١٥٧- النهاية فى غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحى، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٦٣م.

١٥٨- الوساطة بين المتنبى وخصومه، لأبى الحسن على بن عبدالعزيز القاضى الجرجانى (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلى محمد البجاوى، مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه.

ب- المراجع الأجنبية:

(1) The Oxford English Dictionary. CD-Rom.Version.3.0 Oxford university press. Introduction.

(2) www.OED.Com (موقع معجم أكسفورد على الإنترنت)

* * *

obeikandl.com